رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع اللثام

بمنظومة أمراء البلد الحرام

مع شرحها المقتضب

أول منظومة لأمراء البلد الحرام عبر التاريخ

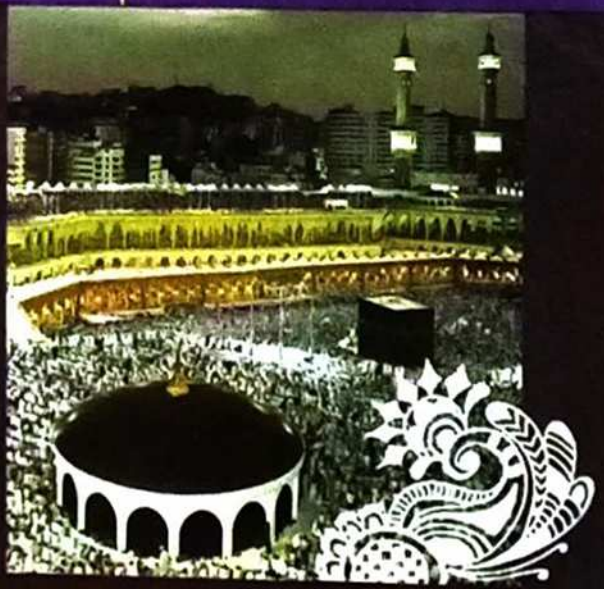

الناظم
السيد ضياء بن محمد بن مقبول عطار
المدينة المنورة

مكتبة التوبة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع اللثام
بمنظومة أمراء البلد الحرام

ح مكتبة التوبة، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحسيني، ضياء محمد مقبول عطار

رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام. / ضياء محمد مقبول عطار الحسيني ـ ط٣ .- الرياض، ١٤٣١هـ

٥٢ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ٤ ـ ٠ ـ ٩٠١٧٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

١ ـ مكة المكرمة ـ تراجم ٢ ـ الشعر العربي ـ السعودية

٣ ـ مكة المكرمة ـ تاريخ أ. العنوان

ديوي ٩٥٣,٢١ ١٤٣١/٣٥٩١

رقم الإيداع: ١٤٣١/٣٥٩١

ردمك: ٤ ـ ٠ ـ ٩٠١٧٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م

مكتبة التوبة

شارع جرير – الرياض – المملكة العربية السعودية

هاتف ٤٧٦٣٤٢١ – فكس ٤٧٧٤٨٦٢

الرياض ١١٤١٥ – ص.ب ١٨٢٩٠

للتواصل مع المؤلف:

Email: al_attar@hotmail.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفْعُ اللِّثَامِ

بِمَنْظُومَةِ
أُمَرَاءِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ
مَعَ شَرْحِهَا الْمُقْتَضَبِ

أَوَّلُ مَنْظُومَةٍ لِأُمَرَاءِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ عَبْرَ التَّارِيخِ

الناظم
السيد ضياء بن محمد بن مقبول عطار
المدينة المنورة

مكتبة
التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم/١٦٧٩٧/ص ب ز ـ التاريخ ١٢/٣/١٤٢٨هـ

(برقية)

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود
وزير الشؤون البلدية والقروية ـ أمير البلد الحرام الأسبق حفظه الله

سعادة الأستاذ ضياء محمد عطار ـ المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعنا على خطابكم ومشفوعه نسخة من منظومتكم باسم «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» نشكركم على إهدائكم القيم، وعلى الجهد المبذول في نظم وإصدار هذه الملحمة التاريخية. ونسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه صلاح ديننا ووطننا إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

متعب بن عبد العزيز
وزيرالشؤون البلدية والقروية

الرقم ٣٥٠٣١/غ التاريخ ١٤/١١/١٤٢٧هـ

(خطاب)

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود

أمير منطقة الرياض حفظه الله

سعادة الأستاذ ضياء محمد مقبول عطار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وردني رسالتكم المتضمنة إهداءكم لنا ديوان «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» الذي تضمن أسماء الذين تولوا إمارة بيت الله الحرام بدءاً من الرسول ﷺ حتى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز.

يطيب لي أن أشكركم على هذا الإهداء متمنياً لكم التوفيق ولكم تحياتنا..

سلمان بن عبد العزيز

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تقديم

فضيلة الأستاذ الكبير والدنا

الدكتور السيد جعفر مصطفى محمد سبيه

عضو النادي الأدبي أحد رجالات التعليم والمربين الفضلاء بالمدينة المنورة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه أما بعد: إن المنظومة العصماء المسماة «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» التي تشرف بنظمها الابن الحبيب الأستاذ الكريم السيد ضياء محمد مقبول عطار في الواقع لمنظومة تستحق الإشادة والتقدير. فهي إلى جانب ثرائها الأدبي وتراثها العلمي جاءت أول منظومة في تاريخ أمراء البلد الحرام، تعقد درر أسمائهم نظماً، وتصوغ قلائد تواريخهم شعراً. بدءاً من سيدنا إسماعيل عليه الصلاة والسلام مروراً بولاية جرهم، ثم خزاعة ثم قريش حتى بزوغ فجر الإسلام ثم ولاة رسول الله ﷺ، ثم الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم، ثم ولاة الخلافة الأموية، فالعباسية وحتى تاريخنا المعاصر. إذ لم يتشرف أحد من العلماء والأدباء من قبل وحتى اليوم بنظم أسمائهم ولا صياغة تواريخهم في مثل هذه الإبداعية المنظومة كما هو معلوم، وكما أكد ذلك الناظم نفسه في مقدمة ديوانه. فهو أول عمل في تاريخ البلد الأمين، وللناظم فيه فضل السبق بمثله وشرف الإتيان بالجديد المبدع الذي لم يحرزه أحد من قبله. فلا غرابة في أن تصدر مثل هذه الإبداعات من أمثاله، والسيد ضياء العطار شاب يتوفر فيه الأدب الجم، والثقافة العالية ورجاحة العقل، وهو سليل

أهل بيت النبوة. وتعتبر هذه المنظومة ملحمة تاريخية عظيمة، ومرجعاً شاملاً لا يستغني عنه أحد من العلماء والمثقفين. وقد طلب مني السيد الكريم أن أتشرف بكتابة تقريظ لمنظومته المباركة، وبما أن التقريظ لمثل هذه الإبداعات الأدبية والأوليات التاريخية، يحتاج إلى صفحات عديدة، وأقلام سديدة. فرأيت أن أكتفي بكتابة هذه النبذة المختصرة، ولا أعتبرها تقريظاً، وإنما أعتبرها كلمة شكر أسجلها للناظم على هذه الصفحة الناصعة، أصالة عن نفسي ونيابة عن القراء الذين سوف يطلعون على هذا الإنجاز الكبير والجهد العظيم. وسوف تشرق معالم هذه المنظومة المباركة، على مجال القبول والطلب في المكتبات القيمة، ولدى كل حريص للاطلاع، ومستشرف للمعرفة، ومتذوق للتاريخ والأدب. وأشكر مرة أخرى للسيد الفاضل على هذا الجهد العظيم، وفقه الله تعالى لكل خير، وفتح عليه فتوح العارفين. والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

تحريراً في ٥/ ٥/ ١٤٢٧هـ

وكتبه

د. جعفر مصطفى محمد سبيه

المشرف العام على مدارس أنوار الفيحاء النموذجية الأهلية

المدينة المنورة

كلمة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور

محمد محمود أبو هاشم

عميد كلية أصول الدين والدعوة ـ جامعة الأزهر بالزقازيق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

وبعد: فلقد قدمت إلينا من المدينة المنورة نسمة طيبة مباركة، تحمل عبق طيبة الطيبة، ومن هذه النسمة العطرة المعطرة استنشقنا عبير هذه الرحاب الطاهرة المطهرة فاستشعرنا القِيمة القيِّمة حيث «**رفع اللثام عن أمراء البلد الحرام**» الذي أتحفنا الأخ الفاضل السيد ضياء محمد العطار الحسيني.

وإني لا أدري هل أشكره على هديته الطيبة للمكتبة العربية الإسلامية. أم أشكره على غوصه في بحر الشعر المعطاء، ليرفع لنا اللثام عن معارف افتقدتها بحق المكتبة العربية الإسلامية. شكراً لك يا أخانا الفاضل وليس هذا بغريب عليك، فقد نشأت وترعرت في رحاب خير الخلق وحبيب الحق زادك الله علماً ومعرفة وحباً في الله ورسوله. والصلاة والسلام على خير من سكن المدينة، وشرف الحضارة والمدنية.

حرر يوم الأربعاء/ ١٥/ ٤/ ١٤٢٨هـ ـ الموافق ٢/ ٥/ ٢٠٠٧م

أ. د. محمد محمود أبو هاشم
عميد كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الأزهر بالزقازيق

كلمة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور

محمد سعيد محمد عطية عرام

عميد كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر ـ فرع الزقازيق (سابقاً)

الحمد لله رب العالمين الذي نشر لأمراء العدل أعلاماً وثبت لهم على الصراط المستقيم أقداما، وجعل مقامهم بالعدل أعلى مقام، ورفعهم به على سائر الأنام والصلاة والسلام على مسك الختام، وبدر التمام، مصباح الظلام، سيدنا محمد وعلى آله الكرام وصحابته العظام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الزحام.

وبعد: فقد اختار الله ﷻ من البلدان أم القرى، وفرض احترامها وحرمها وجعل البيت الحرام قبلة فيها لأكمل أديان الورى. وضاعف الأجر فيها لمن التزم الفرائض والحدود كما ضاعف الوعيد لمن أراد إلحاداً فيها أو خان العهود، وقد شرف الله تعالى أمة الإسلام بعامة والعرب بخاصة، فجعل لهم بيتاً محجوباً وحرماً آمناً ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ فشرف الحرم بالبيت العتيق، وكرم البيت بأن جعله في الحرم الآمن. ولما أشرقت شمس الإسلام، على بلد الله الحرام، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، تتابع الأمراء على أم القرى، ممن والاهم رسول الله ﷺ، ومن جاء بعده من خلفاء وأمراء يتعاقبون سلفاً وخلفاً إلى يومنا هذا. والكل يعرف للحرم قدره، ويصون للبيت العتيق حرمته، تعبداً لله وشكراً، وخدمة للقاصدين إلى البيت العتيق شرفاً وفخراً.

ولقد شرفت بقراءة هذه المنظومة المباركة التي لم يسبق بمثلها، ولم ينح أحد قبل الناظم نحوها. فجاءت كالدرة اليتيمة في بابها، واكتست هذه الحلة البديعة في نظمها، وتعطرت بأريج ما حوته من أسمائها، وصارت كسلسبيل الماء في بحرها، وألبست تيجان الجمال في خواتيم أبياتها.

ولما أشرقت على أرض الحجاز طوالع السعود، وتولى إمارة البلد الحرام أبناء صقر الجزيرة عبد العزيز آل سعود، فعم الخير أرجاء البلاد، وازدادت مكة المكرمة تجملاً لكل حاضر وباد، ثبت الله ملكهم ونفع بهم العباد والبلاد.

وإني أسأل الله ﷻ أن يبارك في ناظم هذه المنظومة السيد ضياء بن محمد بن مقبول عطار الحسيني. وأن يرزقه ضياءاً، وقبولاً، وأن يعطر ذكره في العالمين، وأن يحسن أثره إلى يوم الدين، جزاء ما أحيا من سير أولئك الأمراء الذين خدموا البلد الحرام، وقاموا على أمره خير قيام. وصلاة وسلاماً على سيد الأنبياء وأعدل وأفضل الأمراء سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه إلى يوم اللقاء.

حرر يوم الاثنين ١٣/٤/١٤٢٨هـ ـ الموافق ٣٠/٤/٢٠٠٧م

كتبه

أ. د. محمد سعيد محمد عطية عرام

عميد كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر

فرع الزقازيق (سابقاً)

كلمة

فضيلة الأستاذ الفاضل

محمد محمود السيد محمود

المفتش العام بوزارة الأوقاف المصرية سابقاً

بذكره تطمئن القلوب، وتنجلي الكروب، والصلاة والسلام على النعمة المهداة، والرحمة المسداة، والسراج المنير سيدنا محمد وآله وأصحابه.. وبعد: فلقد شرفني أخي الحبيب السيد ضياء محمد مقبول عطار الحسيني، فأهدى إلي نسخة من منظومته «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» فحملتني على أجنحتها، ترفرف بي متهادية رشيقة متناغمة، تقفز أسوار الزمان، حيث انطلقت ثابتة الخطو، تنظم عقدها الفريد من بيت إلى بيت، ترفع اللثام فتشرق المعرفة على الحقائق حول أمراء البلد الحرام، وإني إذ أشكر أخي الحبيب على تشييده لهذه المنظومة التي كنا في انتظارها على شوق، فإني أسأل الله ﷻ أن يجزيه خيراً، فهو ﷻ ولي ذلك والقادر عليه، وأقترح عليه أن يرفع اللثام بمنظومة ثانية عن أمراء طيبة الطيبة، متوخياً فيها ما قام في المنظومة التي بين أيدينا.

وإني لأسأل الله ﷻ أن يمن عليه وعلينا بالمزيد الأوفر من خالص الحب لله تعالى ولرسوله ﷺ، وأن يتوج هذا بأدب الجوار وبحسن الاتباع.

محمد محمود السيد محمود

المفتش العام بوزارة الأوقاف المصرية سابقاً

كلمة

الوالد الفاضل الأستاذ

حسن مصطفى صيرفي رحمه الله

أحد كبار شعراء المدينة المنورة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين.

أهنئ الابن السيد ضياء محمد مقبول عطار الحسيني على منظومته: «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» بهذا العمل الجليل الذي وفقه الله له وأقول لابني لا فض فوك والكمال لله وحده، ولا ينكر على بيتكم هذا الفضل، وأسأل الله تعالى أن يوفقك لمنظومة مثلها عن المدينة الشريفة. وإذا كنت ألفت كتاباً عن الموضوع أو أن الكتاب الذي أرسلته إليَّ فيه إيجاز، أرجو أن يعينك الله لإظهار هذه الأسماء التي وردت في منظومتك اسماً اسماً وتترجم لهم.

وفقكم الله تعالى آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قاله حسن مصطفى صيرفي
المدينة المنورة

كلمة

سعادة اللواء الدكتور

إبراهيم بن عويض العتيبي

وزارة الداخلية

الأخ الكريم الأستاذ ضياء محمد مقبول عطار ـ أضاء الله له في الدارين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سرني تفضلكم علي بنسخة من مؤلفكم «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» إن هذا العمل الذي وفقكم الله في إنجازه لم يطرق من قبل. وسرد سبعة وخمسين وثلاثمائة بيت من الشعر على البحر الوافر في قضية تاريخية لهو حقاً عمل مميز.

وهو نتاج قريحة شعرية، وملكة علمية وتاريخية، مع ما في قضايا التاريخ من نَصَبٍ لا يدركها إلا من اشتغل بعلم التاريخ...

أشكرك على هذا الإهداء، وأهنؤك بهذا الإنجاز، ولك التحية والتقدير.

حرر في ٢٧/٣/١٤٢٨هـ
لواء (م) د. إبراهيم بن عويض العتيبي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(مقدمة الناظم)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد: فهذه منظومة نظمت فيها أسماء أمراء بلد الله الحرام، والمشاعر العظام، مكة المكرمة خير بلاد الله تعالى على الإطلاق، السامي قدرها، العظيم شأنها، المحرمة أرضها وحدودها. مبتدئاً بسيدنا إسماعيل الذبيح عليه الصلاة والسلام إذ كان هو أول وال على البيت الحرام، ثم ولاتها قبل الإسلام وفي الإسلام وإلى يومنا هذا. وجعلت ترتيبهم على نسق كتابي «**جلاء العينين بذكر أمراء الحرمين**» وحشوت جوانبها بلمعة من أطراف الأحداث والسير، وطرزتها بشيء من المواقف والعبر حتى لا يمجها السمع ولا يمل منها البصر وسميتها «**رفع اللثام بمنظومة أمراء البلد الحرام**» وأحمد الله تعالى على هذه المنة العظيمة، والمنحة الجسيمة، أن وفقني لها وخصني بها. وهو عمل لم يسبقني إليه أحد في تاريخ البلد الحرام. واهتمامي بهم ينبع من ولعي بتلكم البلدة المعظمة، وتعظيمي لهذه البقعة المشرفة التي اختصها الله ﷻ ليكون فيها بيته الحرام، ومشاعره العظام ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ وقد تشرفت بنظم هذه المنظومة سابحاً في بحرها الوافر راجياً من الله تعالى أن ينفع بها القارئ والباحث والناظر. وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن يكتب لها القبول بين الخاص والعام هذا وقد وقع الفراغ من تبييضها ظهر يوم الثلاثاء الموافق لغرة شهر الله المحرم

سنة سبع وعشرين وأربعمائة بعد الألف، من هجرة سيد الورى وخير من وطئ الثرى ﷺ في كل حين تترى.

ثم بدا لي أن أضيف إليها هامشاً يعرّف بأسماء الولاة وسني ولاياتهم على سبيل الاختصار، تلبية لرغبة بعض الأفاضل مع العلم بأنه لا يمكن تحديد أزمانهم، ولا ضبطت تواريخهم بدقة في مثل هذا الهامش السريع إلا بسرد التفاصيل، ولأن بعض الولاة منهم، تولاها لأكثر من مرة وبأزمنة متفرقة. ومن أراد الاستزادة في تراجم هؤلاء الكرام والاطلاع على بعض أحوالهم وأنسابهم وسني ولاياتهم فعليه الرجوع إلى كتابي الموسوم «**جلاء العينين بذكر أمراء الحرمين**» الذي لم تثرى المكتبة الإسلامية بمثله حتى اليوم. فسيجد فيه مراده ومطلوبه وتقر به عينه إن شاء الله تعالى.

كما تلقيت طرحاً من بعض الإخوة مفاده: أن مثل هذه المنظومة الطويلة لو بنيتها على (بحر الرجز) كان أفضل. معللاً ذلك بقوله: إن علوم التاريخ وغيرها لا تنظم إلا على الرجز. أقول ليس هناك قاعدة تقول إن القصيدة الفلانية يجب أن تكون من بحر كذا أو بحر كذا، والرجز بحر من بحور الشعر، ويسمى السهل المرغوب أو (مطية الشعراء) بمعنى أفضل. نعم قد صاغ كثير من العلماء بعضاً من مصنفاتهم العلمية، في اللغة والفقه والقراءات وخلافها على بحر الرجز. وسميت حينئذ (الأرجوزة) والدافع لذلك هو سهولة البناء عليه ليس إلا. أما إذا كان للشاعر طموح في بحر آخر فله أن يغوص فيه وليس لمثل هذا الطرح هنا مسوغ يذكر.

وقد اطلع على المنظومة وراجعها مشكوراً ثلة من العلماء الأفاضل، من رواد الشعر والأدب، وأساتذة ومدرسون في معاهد وكليات المدينة المنورة، وفي جامعة الأزهر بمصر المحروسة وغيرهم،

فالكل أبدى سروره وحبوره، مقروناً بالإعجاب والاستحسان، ممزوجاً بالإشادة بالسبقية والعرفان، محفوفاً بالمباركة والدعاء وحسن الثناء، ذلك من فضل الله ﷻ، وتوفيقه والحمد لله. فكان هذا نتاج آخر ما وصل إليه المرام. وقد بلغ مجموع أبيات رفع اللثام، بعد الإضافة الأخيرة ثلاثمائة وستون بيتاً على عدد أيام العام، فرجوت أن يكون لي بها فأل خير وحسن الختام. ولأنه أسند ولاية بلد الله الأمين لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، نظراً لوفاة الأمير عبد المجيد رحمه الله، فبادرت بإضافته للمنظومة احتواء للحدث. وصلى الله على سيدنا محمد خير الأنام، وآله الطهر الكرام، وصحبه البررة العظام أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

حررته في: ٥/ ٥/ ١٤٢٨هـ

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾

(الناظم)

أبو جعفر ضياء بن محمد بن مقبول عطار

الحسيني المدني عفى الله عنه

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بِحَمْدِ اللهِ نَلْهَجُ لَا نَحُوْلُ
نَعُجُّ بِهِ إِلَهِيْ لَا نُقِيْلُ

رَسُوْلَ اللهِ نُهْدِيْهِ التَّحَايَا
مَعَ الصَّلَوَاتِ يَطْوِيْهَا القَبُوْلُ

صَحَابَتُهُ الكِرَامُ وَكُلُّ آلٍ
تَخُصُّ الأَهْلَ أُمُّهُمُ البَتُوْلُ

وَبَعْدُ فَهَذِهِ عِقْدٌ ونَظْمٌ
لأَسْمَاءٍ تُضِيءُ وَلَا أُفُوْلُ

وُلَاةُ الأَبْطَحِ المَكِّيِّ طُرّاً
فَلَيْسَ لَهُمْ بِمَنْزِلِهِمْ مَثِيْلُ

وَأَوَّلُهُمْ رَسُوْلُ اللهِ فِيْهَا
ذَبِيْحُ اللهِ[1] سَيِّدُنَا (إِسْمٰعِيْلُ)

بِنَاءُ البَيْتِ كَانَ لَهُ نَصِيْباً
صَدُوْقُ الوَعْدِ أَوْرَثَهُ الخَلِيْلُ

---

(١) ذبيح الله ورسوله سيدنا إسماعيل بن خليل الرحمٰن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام. لا تقل مدة ولايته للبيت الحرام عن مائة وعشرين سنة تقديراً، وهو واليها بعد بنائه حتى انتقل إلى الرفيق الأعلى ودفن داخل الحجر مع أمه عليه الصلاة والسلام.

وَ(نَـابِـتٌ) ابْـنُـهُ[1] صَـارَتْ إِلَـيْـهِ
وِلَايَـةُ أَبـطَـحٍ فِـيْـهَـا الـفُـضُـوْلُ
وَجُـرْهُـمُـهُـمْ تَـوَلَّـوْا فِـيْ (مُـضَـاضٍ)[2]
وَ(عَـمْـرٌو)[3] إِثْـرَهُ الـفَـذُّ الـجَـلِـيْـلُ
وَ(حَـارِثُـهُـمْ)[4] بَـدَا فِـيْـهَـا زَعِـيْـمـاً
وَلَـمْ يُـخْـفَـرْ بِـسَـاحَـتِـهِ الـنَّـزِيْـلُ
وَ(عَـمْـرٌوْ)[5] لَا يَـهُـوْنُ بِـهِ ذِمَـامٌ
وَيـأْخُـذُ بِـالـزِّمَـامِ وَلَا يُـذِيْـلُ
وَخَـامِـسُـهُـمْ (مُـضَـاضٌ)[6] مُـسْـتَـنِـيـرٌ
وَكَـانَ خَـطِـيْـبَـهُـمْ فِـيْـمَـا يَـقُـوْلُ
يُـذَكِّـرُ حُـرْمَـةَ الـبَـيْـتِ إِعْـتِـظَـامـاً
وَيَـنْـهَـىَ أَنْ يَـكُـوْنَ بِـهَـا عَـضُـوْلُ
وَ(حَـارِثُـهُـمْ)[7] غَـدَا يُـوْلِـيْـهِ حِـرْصـاً
تَـضَـاءَلَ حُـكْـمُـهُ كَـيْـمَـا يَـزُوْلُـوْا

---

(١) نابت بن إسماعيل بن خليل الرحمٰن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، تولاها بعد وفاة أبيه ولم يؤثر كم مكث فيها.

(٢) مضاض الأول بن عمرو بن سعد بن الرقيب الجرهمي، تولاها بعد نابت لكونه جد بني إسماعيل عليه السلام لأمهم، ودامت ولايته نحو مائة سنة.

(٣) عمرو الثاني بن مضاض الأول الجرهمي، ودامت ولايته نحو مائة وعشرين سنة.

(٤) الحارث الأول بن عمرو بن مضاض الأول الجرهمي، ودامت ولايته نحو مائتي سنة.

(٥) عمرو الثاني بن الحارث بن عمرو بن مضاض الأول الجرهمي.

(٦) مضاض الثاني بن عمرو الثاني الجرهمي، وكان يخطب في الناس ويذكرهم بحرمة البيت العتيق وينهى عن الظلم بمكة.

(٧) الحارث الثاني بن مضاض بن عمرو الثاني الجرهمي، وهو آخر الولاة من جرهم ومن يده خرجت إلى خزاعة.

وَيَـــوْمَـــئِـــذٍ أَوَانٌ كَـــانَ فِـــيْـــهَـــا
(إِيَـــادٌ)[1] فـــي زَعَـــامَـــتِـــهَـــا يَـــصُـــوْلُ

وَعَـــقْـــبَـــهُـــمُ يُـــشَـــارُ إِلَـــى وَ(كِـــيْـــعٍ)[2]
تَـــكَـــلَّـــمَ فـــي الـــحَـــقَـــائِـــقِ إِذْ يَـــثُـــوْلُ

وَإِنَّ الأَمْـــــرَ ظَـــــلَّ بِـــــهِ إِلـــــىَ أَنْ
(بِـــأُسْـــدِ خُـــزَيـــمَـــةٍ)[3] أَخَـــذَ الـــرَّعِـــيْـــلُ

وَ(ضَـــبَّـــةُ)[4] يَـــوْمَـــهـــا قَـــدْ كَـــانَ رَأْســـاً
وَمِـــنْـــهُ (الـــسَّـــعْـــدُ)[5] لَـــمْ يـــهْـــدَأْ يَـــجُـــوْلُ

وَجُـــرْهُـــمُ آثَـــرَتْ حَـــتَّـــىْ سَـــبَـــتْـــهُ
خُـــزَاعَـــةُ إذ تـــرْأسُـــهَـــا الـــجَـــهُـــوْلُ

فَـــذَا (عَـــمْـــرٌو) خُـــزَاعِـــيٌّ ابْـــنُ لُـــحْـــيٍ[6]
حَـــشَـــاهُ فِـــيْ الـــجَـــحِـــيْـــمِ غَـــدَا يَـــشِـــيْـــلُ

---

(١) إياد بن نزار بن معد بن عدنان ورد الخبر بولايته، وهو سليل إسماعيل، ولعله كان عليها في ولاية جرهم تقاسما معهم أو نيابة عنهم.

(٢) وكيع بن سلمة بن زهير بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان، وكان يتكلم بالحكم وبالخير والشر والثواب والعقاب.

(٣) أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وكان بيده خزانة البيت الحرام وكان وجيهاً في مضر.

(٤) ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، كان والياً على الحجاز واليمن عاملاً لسيدنا سليمان عليه السلام.

(٥) سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان/ ، تولاها بعد أبيه.

(٦) أبو حبي حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن لحي الخزاعي، وهو والد حبي زوجة قصي، وهو آخر من وليها من خزاعة.

فَبَدَّلَ دِيْنَ تَوْحِيْدٍ حَنِيْفاً
بِشِرْكٍ سَاقَهُ الرَّأي الضَّلُوْلُ
وَقَدْ لَبِثَتْ وِلَايَتُهُ زَمَاناً
طَوِيْلاً لَا يَحِيْقُ بِهَا الذُّبُوْلُ
تَنَقَّلَ وَارِثاً فِيْهَا بَنُوْهُ
(بِكَعْبٍ)[1] سَامَهُ وَيْلٌ وَوَيْلُ
وَمَا فَتِئَتْ خُزَاعَةُ تَعْتَلِيْهَا
وَآخِرُهُمْ أَبُو حُبَّىٰ[2] (حُلَيْلُ)
فَضَنَّ بِهَا الحُلَيْلُ وَلَمْ يَرِثْهَا
سِوَاهُ وَكَانَ مِسْقَاماً يَعُوْلُ
فَأَوْرَثَهَا (قُصَيٌّ) الطُهْرِ نَسْلاً[3]
ومِنْ أَحفَادِهِ طَهَ الرَّسُوْلُ
فَقَامَ بِهَا وَحَقَّقَ مُبْتَغَاهَا
بِهِ اْجْتَمَعَتْ قُرَيشٌ وَالقَبِيْلُ
ضُيُوْفُ اللهِ يُطْعِمُهُمْ طَعَاماً
وَيُعْنَيْ بِالحَجِيْجِ ولَا يُحِيْلُ
بِهِ عَادَتْ وِلَايَتُهَا قُرَيْشاً
فَأَوْرَثَهَا بَنِيْهِ فَلَا تَزُوْلُ

---

(١) قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر جد النبي ﷺ، وهو الذي استعاد ولاية البلد الحرام من خزاعة.

(٢) عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ساد البيت الحرام، وليها بعد أبيه قصي ولا تزال سدانة البيت في ولده حتى اليوم.

(٣) عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب.

(فَعَبْدُ الدَّارِ)[1] أَكْبَرُهُمْ رَقَاهَا
يَؤُمُّ الْبَيْتَ يُبْرِمُهُ الْقَبُوْلُ

وَ(عُثْمَانٌ)[2] يَحُوْزُ بِمُقْتَضَاهَا
قَرِيْراً فَاسْتَفَاقَ لَهُ الزُّحُوْلُ

(بِعَبْدِ مَنَافِهِمْ)[3] قَدْ لَاحَ نُوْرٌ
وَفِيْ الْبَطْحَاءِ يَمَّمَهُ الْفُحُوْلُ

وَ(هَاشِمُ)[4] سَيِّدٌ مَحْضٌ زَعِيْمٌ
تَرَقَّىْ فِي مَرَاتِبِهِ الأَثِيْلُ

وَ(مُطَّلِبٌ)[5] سَمَا مَجْداً وَفَخْراً
وَبِالْفَيَّاضِ لَقَّبَهُ الأُصُوْلُ

وَ(شَيْبَةُ حَمْدِهِمْ)[6] قُطْبٌ لِمَجْدٍ
تَسَامَىْ فِي الْمَنَاصِبِ إِذْ يُقِيْلُ

---

(١) عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ساد البيت الحرام، وليها بعد أبيه قصي ولا تزال سدانة البيت في ولده حتى اليوم.

(٢) عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب.

(٣) عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب جد النبي ﷺ، وليها منازعة لعثمان بن عبد الدار وكان يدعى القمر لحسنه وجماله وشرفه وسؤدده واسمه المغيرة.

(٤) هاشم بن عبد مناف بن قصي جد النبي ﷺ، كان شاباً ظريفاً بارعاً يعمل في التجارة بين الشام واليمن وسن رحلة الشتاء والصيف، وهو الذي أخذ عهداً على ملوك اليمن حيال قريش، وتوفي تاجراً في غزة من أرض فلسطين ولم يتجاوز العشرين من عمره.

(٥) المطلب بن عبد مناف بن قصي عم عبد المطلب جد النبي ﷺ كان يدعى الفياض لجماله وصباحته وكان شريفاً وجيهاً.

(٦) شيبة الحمد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي جد رسول الله ﷺ الأول، كان فاضلاً عظيماً مهاباً جليلاً كريماً سيداً، حفر زمزم بعد اندثاره، ورقي المناصب وذهب بالمراتب، وقصته مع أصحاب الفيل معروفة، وكان يطعم الوحوش والطيور.

تَـــفَـــرَّدَهُ الـــفَـــخَـــارُ بِـــلَا نِـــزَاعِ
بِـــفَـــيْـــضِ نَـــوَالِـــهِ شَـــهِـــدَتْ وُعُـــوْلُ

تَـــنَـــزَّلَ أَمْـــرُهَـــا فـــي (عَـــبْـــدِ شَـــمْـــسٍ)[1]
تَـــلَاهُ (أُمَـــيَّـــةُ)[2] الـــلَّـــبِـــقُ الـــدَّهُـــوْلُ

وَ(حَـــرْبٌ)[3] يَـــعْـــقِـــدُ الـــرَّايَـــاتِ حَـــرْبـــاً
(أَبُـــوْ سُـــفْـــيَـــانَ)[4] يَـــعْـــرِفُـــهُ الـــعُـــدُوْلُ

وَفِـــيْـــهِ الأَمْـــرُ لَاحَ لَـــهُ إِنْـــتِـــهَـــاءٌ
وَحُـــكْـــمُ الـــجَـــهْـــلِ بَـــدَّدَهُ الأُفُـــوْلُ

وَأَضْـــحَـــتْ رَايَـــةُ الإِسْـــلَامِ تَـــعْـــلُـــوْ
تُـــرَفْـــرِفُ فـــي الـــبِـــطَـــاحِ لَـــهَـــا رُفُـــوْلُ

بِـــأَحـــمَـــدَ سَـــيِّـــدِ الأَكْـــوَانِ نُـــوْراً
تَـــنَـــامَـــىْ الـــحَـــقُّ وَازْدَهَـــرَ الـــمَـــقِـــيْـــلُ

وَ(عَـــتَّـــابٌ)[5] سَـــمَـــا بِـــالأَمْـــرِ وَحْـــيـــاً
عَـــنَـــاهُ الـــمُـــصْـــطَـــفَـــىْ الـــهَـــادِيْ الـــرَّسُـــوْلُ

تَـــشَـــرَّفَ فـــي وِلَايَـــتِـــهَـــا عَـــزِيْـــزاً
وَفِـــيْ الإِسْـــلَامِ أَوَّلُـــهُـــمْ يَـــطُـــوْلُ

---

(١) عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، مات بمكة، شرفها الله، ودفن بأجياد.

(٢) أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي جد بني أمية..

(٣) حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، قاد قريشاً وكان بيده اللواء والسياسة والقيادة والحروب.

(٤) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية، قاد الحروب في الجاهلية ثم أسلم بعد ذلك ﷺ فعوض عن سوابقه خيراً.

(٥) عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية الأموي القرشي ﷺ، أول من ولي مكة في الإسلام لرؤيا رآها رسول الله ﷺ وكانت سنة ٨ ـ ١٣ للهجرة.

وَ(مُحْرِزُ)[1] ثُمَّ (قُنْفُذُهُمْ)[2] عَلَيْهَا
وَ(نَافِعُهُمْ)[3] حَوَىْ حَتَّىْ أُقِيْلُوْا

وَ(خَالِدُ) عَاصِهِمْ[4] سَهْلاً جَدِيْراً
وَ(طَارِقُ)[5] رَافِعاً رَأْساً يَصُوْلُ

وَ(حَارِثُ)[6] مَاثِلاً دَوْحَاتِ عِزٍّ
(عَلِيٌّ)[7] بَعْدَهُ السَّنَدُ البَدِيْلُ

وَ(عَبْدُ اللهِ)[8] يَلْثُمُهَا مِرَاراً
فَأَمْعَنَ فِي مَحَاسِنِهِ الهَمُوْلُ

كَمَا قَدْ نَالَهَا (ابْنُ الحَضْرَمِيِّ)[9]
(فَنَادَى) بِالثَّآرِ لِمَا يَجُوْلُ

وَبَاتَ الأَمْرُ (حَارِثُهُمْ)[10] عَلَيْهِ
صَحَابِيٌّ وَبَدْرِيٌّ جَلِيْلُ

---

(١) محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس عبد مناف قصي ﷺ، ولايته كانت في سنة ١٣ للهجرة وقتل شهيداً في وقعة الجمل.

(٢) قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي القرشي ﷺ، ولايته كانت في خلافة سيدنا عمر.

(٣) نافع بن عبد الحارث بن جبالة الخزاعي ﷺ، ولايته كانت في سنة ٢٣ للهجرة.

(٤) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ﷺ ولايته كانت سنة ٤٢ ـ ٤٤ للهجرة.

(٥) طارق بن المرتفع الكناني ﷺ، تولاها في زمن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ.

(٦) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ﷺ، تولاها في زمن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ وليس ثمة تاريخ محدد لولايته..

(٧) علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ﷺ، تولاها في خلافة ذي النورين سيدنا عثمان بن عفان ﷺ..

(٨) عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية الأموي، تولاها مرتين مرة في خلافة ذي النورين ومرة في خلافة معاوية.

(٩) عبد الله بن عامر الحضرمي، كان عليها سنة ٣٥ للهجرة في أواخر خلافة سيدنا عثمان، فنادى بالثأر من قتلة ذي النورين ولم يستتب الأمر بعد.

(١٠) أبو قتادة الحارث بن ربعي الخزرجي الأنصاري البدري صاحب رسول الله ﷺ، تولاها في خلافة الإمام علي سنة ٣٦ للهجرة.

تَحَمَّلَ رَائِعاً (قُثَمٌ)[1] إِلى أَنْ
(لِعُتْبَةَ)[2] أَمْرُهَا سَيْباً يَؤُوْلُ

وَ(أَحمَدُ) خَالِدٍ[3] قَالُواْ عَلَيْهَا
وَفِيْ تَعْيِيْنِهِ شُبَهٌ تَدُوْلُ

وَ(مَرْوَانٌ)[4] أَبُوْ الخُلَفَاءِ يَزْهُوْ
بِعَزْمٍ ثُمَّ حَزْمٍ لَا يُحِيْلُ

(سَعِيْدٌ)[5] في البِطَاحِ لَهُ ظُهُوْرٌ
يُقِيْمُ العَدْلَ مَمْدُوْحٍ وَصُوْلُ

وَ(أَشْدُقُ)[6] إِذْ دَنَا لِيَقُوْدَ حَزْماً
رُعَافُ الأَنْفِ مِنْ دَمِهِ يَسِيْلُ

وَفِيْ عَرَصَاتِهَا الحَسْنَيْ (وَلِيْدٌ)[7]
وَفِيّاً لَا تُرَادِفُهُ الحُلُوْلُ

وَ(عُثْمَانٌ)[8] عَلَا حَدَثاً وَغِرّاً
فَغَادَرَ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ الجُثُوْلُ

---

(١) القثم بن العباس الهاشمي ﷺ، ولايته كانت سنة ٣٨ ـ ٤٠ للهجرة في خلافة الإمام علي.

(٢) عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي، ولايته كانت سنة ٤١ للهجرة في خلافة أمير المؤمنين معاوية.

(٣) أحمد بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، ولايته كانت سنة ٤٢ للهجرة.

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي جد خلفاء بني أمية، تولاها مرتين للحرمين الشريفين.

(٥) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي القرشي ﷺ، ولايته كانت في سنة ٤٩ للهجرة، وكان ممدوحاً.

(٦) عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموي، تولاها سنة ٥٤ للهجرة.

(٧) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي، تولاها سنة ٦١ للهجرة.

(٨) عثمان بن محمد بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي ولايته، كانت سنة ٦٢ للهجرة.

فَنَالَ زِيَادَةً مِنْهَا (ابْنُ زَيْدٍ)[1]
تَسَامَىٰ أَنْ يَقُوْمَ لَهُ مَثِيْلُ

وَ(يَحْيَىٰ)[2] ثُمَّ (حَارِثُهُمْ)[3] رَعَاهَا
وَدُوْنَ مُقَامِهِمْ شِدَدٌ تَحُوْلُ

وَ(ذَا شِبْلُ الزُّبَيرِ)[4] يَثُوْرُ جَهْراً
فَبُوْيِعَ بِالخِلَافَةِ إِذ يَصُوْلُ

وَكَانَ فَتًى عَلَى الإِقْدَامِ جلداً
تَوَارَىٰ عَنْ شَجَاعَتِهِ القَبِيْلُ

يَتِيْهُ بِحُسْنِهَا عَشْراً طِوَالاً
وَكَانَ بِهَا حَرِيّاً يَا عَذُوْلُ

وَ(حَجَّاجٌ)[5] قَضَىٰ بِالأَمْرِ عَسْفاً
تَضِيْقُ بِهِ الفَيَافِيْ وَالسُّهُوْلُ

وَ(يَحْيَى)[6] بَاتَ يَحْرُسُهَا لِحِينٍ
وَغَادَرَهَا فَخَانَ بِهِ القُفُوْلُ

---

(١) عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي، كانت ولايته سنة ٦٣ للهجرة.

(٢) يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية بن خلف بن حذافة الجمحي القرشي، كانت ولايته سنة ٦٣ للهجرة أيضاً.

(٣) الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي، كانت ولايته خلال سنة ٦٣ من الهجرة أيضاً.

(٤) الصحابي الجليل سيدنا عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، بويع بالخلافة بمكة شرفها الله سنة ٦٤ وبقي عليها حتى ٧٣ للهجرة.

(٥) الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي، كانت ولايته سنة ٧٣ ـ ٧٥ للهجرة.

(٦) يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي، تولاها سنة ٧٥ ـ ٧٦ للهجرة فغادرها دون إذن الخليفة فمنع من العودة.

(مُحَمَّدُ)[1] يَزْدَهِيْ حِلْماً وَرِفْقاً
جَدِيْراً أَنْ يُحِيْطَ بِهِ الحَفِيْلُ

(أَبَانٌ)[2] تَصْدَحُ الرُّكْبَانُ فِيْهِ
فَتًى فِي حَقِّهِ عَزَّ المَثِيْلُ

فَقِيْهاً بِالمَدِيْنَةِ لَا يُبَارَىْ
وَذُوْ النُّورَيْنِ وَالِدُهُ الأَصِيْلُ

وَ(عَبْدُ اللهِ)[3] يَغْنَمُهَا ضَنِيْناً
وَتَكْسُوْهُ المَحَاسِنُ وَالدلُولُ

(هِشَامٌ)[4] عَبَّقَ الأَجْوَاءَ طِيْباً
وَقَبَّلَ رُكْنَهَا اليُمْنَيْ البَسُوْلُ

وَ(نَافِعُ)[5] إِذْ يَتُوْقُ لَهُ حِمَاهَا
فَأَسْرَعَ ذَاهِباً عَنْهَا العَجُوْلُ

رَقَىْ مِعْرَاجَهَا (عُمَرٌ)[6] حَفِيّاً
وَسَارَ بِهَدْيِهِ السَّامِيْ الدَّلِيْلُ

فَقَامَ كَجَدِّهِ الفَارُوْقِ عَدْلاً
بِفِقْهٍ تَسْتَضِيءُ بِهِ السُّجُوْلُ

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأموي.

(٢) أبان بن أمير المؤمنين عثمان بن عفان الأموي القرشي، تولاها سنة ٧٦ ـ ٨٣ للهجرة، كان عالماً فاضلاً جليلاً. وأحد الفقهاء المشار اليهم بالبنان.

(٣) عبد الله بن سفيان المخزومي القرشي، كان عليها سنة ٨٠ للهجرة.

(٤) هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المخزومي، كانت ولايته سنة ٨٢ للهجرة.

(٥) نافع بن علقمة بن صفوان بن الحارث الكناني، كان عليها سنة ٨٦ للهجرة.

(٦) عمر بن عبد العزيز الأموي القرشي ﷺ، كانت ولايته على الحرمين سنة ٨٦ ـ ٩٣ للهجرة وذلك قبل مبايعته بالخلافة.

وَكَانَ (مُحَمَّدُ التَّيْمِيُّ)[1] شَهْماً
فَتَصْفُو في مَوارِدِهِ النُّهول

وَ(عُرْوَةُ) ذَا ابْنُ عيّاضٍ[2] خَلِيْقاً
تَحَلَّىْ إِذْ تَجاوَزَهُ الخُمُوْلُ

وَ(عَبْدُ اللهِ)[3] تَرْفَعُهُ خِصَالٌ
وَفِقْهٌ لَا يُضَامُ بِهِ الدَّخِيْلُ

وَ(عُثْمَانٌ)[4] يَحُوْزُ بِهَا وَلَاءً
لِتَسْعَدَ فِيْ وِلَايَتِهِ العُقُوْلُ

وَ(مَسْلَمَةٌ)[5] عَلَىْ الأَعْدَاءِ حَرْباً
جَرِيئاً في اللِّقَاءِ بِهَا يَهِيْلُ

وَ(ذَا القِسْرِيُّ)[6] خَالِدُهُمْ عَلِيْهَا
أَدَارَ صُفُوْفَهَا فِيْ البَيْتِ قُوْلُوْا

وَ(طَلْحَةُ)[7] رَائِداً في أَخْشَبَيْهَا
فَأَوْجَزَ إِذْ تُسَارِعُهُ النُّسُوْلُ

---

(١) محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي.

(٢) عروة بن عياض بن عدي بن نوفل بن عبد مناف الخياري القرشي، كان نائباً بمكة عن أمير الحرمين المقيم بالمدينة المطهرة.

(٣) عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي المطلبي القرشي، في إمارة سيدنا عمر بن عبد العزيز.

(٤) عثمان بن عبد الله العدوي القرشي، كان عليها في إمارة سيدنا عمر بن عبد العزيز للحرمين الشريفين.

(٥) مسلمة بن أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، وهناك خلاف في سنة ولايته، وكان شهماً شجاعاً وله فتوحات.

(٦) خالد بن عبد الله القسري البجلي، كان عليها سنة ٩٣ ـ ٩٧ للهجرة وهو الذي أدار صفوف الصلاة حول البيت العتيق لأول مرة.

(٧) طلحة بن داود بن الهدم بن الحضرمي، كان عليها سنة ٩٦ للهجرة.

كَـذا (عَـبْـدُ الـعَـزِيْـزِ)[1] يَـفُـوْقُ نُـبْـلاً
إِلـىَ الـخَـيـرَاتِ أَجْـمَـعِـهَـا يَـمِـيْـلُ

وَ(لِـلـضَّـحَّـاكِ)[2] إِحْـسَـانٌ وَبِـرٌّ
فَـعَـمَّـا زَلَّـةٍ عَـنْـهَـا يَـزُوْلُ

وَ(عَـبْـدُ الـوَاحِـدِ) الـنَّـصْـرِيُّ[3] مُـزْنٌ
فَـيَـحْـثُـوْ مِـنْ عَـوَائِـدِهِ الـوَصُـوْلُ

وَ(إِبْـرَاهِـيْـمُ)[4] يُـبْـهِـرُهُ سَـنَـاهَـا
تَـلَاهُ (مُـحَـمَّـدُ)[5] الـبَـانِـيْ الـطَّـوِيْـلُ

هُـمَـا صِـنْـوَانِ قَـدْ سَـارَا بـخَـيـرٍ
وَبَـعْـدَ الـعَـزْلِ سَـاءَهُـمُ الـمُـقِـيْـلُ

كَـذَا الـثَّـقَـفِـيُّ (يُـوْسُـفُ)[6] أَمَّ جَـمْـعـاً
فَـعَـانَـى مِـن تَـصَـرُّفِـهِ الـكُـهُـولِ

أَتَـىْ (عَـبْـدُ الـعَـزِيْـزِ)[7] يَـرُوْمُ حُـسْـنـاً
مَـضَـىْ وَالـطَّـيِّـبَـاتِ بِـهَـا يَـكِـيْـلُ

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن خالد الأموي القرشي، كان عليها سنة ٩٧ من الهجرة.

(٢) عبد الرحمٰن بن الضحاك بن قيس بن خالد الشيباني، كان عليها سنة ١٠٣ للهجرة، وكان رجلاً باراً بقريش.

(٣) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير النصري، كان عليها سنة ١٠٤ للهجرة، كان جواداً ممدوحاً.

(٤) إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي القرشي، كان عليها سنة ١٠٦ للهجرة وظل عليها نحو ثماني سنين.

(٥) محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي القرشي، كان عليها سنة ١١٤ ـ ١٢٥ للهجرة وحج بالناس عشر حجات.

(٦) يوسف بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، كان عليها سنة ١٢٥ للهجرة.

(٧) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي، كانت ولايته ما بين ١٢٦ ـ ١٢٩ للهجرة، وكان فاضلاً عاقلاً صالحاً.

وَ(عَبْدُ الوَاحِدِ) الأُمَوِيُّ[1] شَهْمٌ
بِكَفَّيْ بَاسِطٍ يُعْطِيْ الهَطُوْلُ

كَذَا (السِّعْدِيُّ)[2] قَائِدُ عَسْكَرِيٍّ
يَلِيْهَا بَعْدَ أَنْ قَرَعَتْ طُبُوْلُ

وَ(رُوْمِيْ)[3] إِذْ يَسُدُّ بِهَا فَرَاغاً
يَسِيراً فَاسْتَبَانَ لَهُ الزُّمُوْلُ

(مُحَمَّدُ)[4] نَاسِكٌ وَرِعٌ تَقِيٌّ
وَيَأْبَىْ أَنْ يُخَالِطَهُ الغُفُوْلُ

وَفِيْ أُمِّ القُرَىْ أَمْسَىْ (وَلِيْدٌ)[5]
وَلِيَاً عِنْدَمَا اقْتَرَبَ الرَّحِيْلُ

أُمَيَّةُ[6] حُكْمُهَا يَبْدُوْ عَصِيْباً
فَمَا لَبِثَتْ وَأَدْرَكَهَا الأُفُوْلُ

فَجَاءَتْ دَوْلَةُ العَبَّاسِ[7] حَتْماً
بَنُوْ عَمِّ النَّبِيِّ لَهَا قَبِيْلُ

---

(١) عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، كانت ولايته ما بين ١٢٩ - ١٣٠ للهجرة، وكان جواداً كريماً.

(٢) عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي من بني سعد بن بكر بالطائف، كانت ولايته سنة ١٣٠ للهجرة، وهو الذي حارب خوارج الفكر بالحرمين الشريفين عندما استولوا عليهما.

(٣) رومي بن ماعز الشامي، كانت ولايته سنة ١٣٠ للهجرة أيضا لمدة قصيرة جداً.

(٤) محمد بن أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، كانت سنة ١٣٠ أيضاً وظل عليها سنة واحدة.

(٥) الوليد بن عروة السعدي من بني سعد بن بكر بالطائف، كانت ولايته سنة ١٣١ للهجرة وهو آخر ولاة بني أمية للبلد الحرام.

(٦) أمية جد بني أمية ويشير به الناظم الى دولة بني أمية.

(٧) يشير الناظم إلى دولة بني العباس.

(فَـدَاوُوْدٌ)[1] وَتُـذْهِـلُـهُ انْـتِـصَـارٌ
وَذَاكَ مَـفَـوَّهٌ غُـرٌّ قَـؤُوْلُ

وَ(مُـوْسَـىْ)[2] قَـدْ تَـلَاهُ بِـهَـا يَـسِـيـراً
بُـعَـيْـدَ وَفَـاتِـهِ قَـالَ الـفُـحُـوْلُ

(زِيَـادٌ)[3] مُـشْـفِـقـاً مُـثْـنَـىْ عَـلَـيْـهِ
خُـطَـاهُ فِـيْـهِـمُ هَـدْيٌ جَـمِـيْـلُ

(عَـلِـيٌّ)[4] يَـزْدَهِـيْ فِـيْـهَـا رَبِـيْـعـاً
وَتَـغْـمُـرُهُ الـحَـفَـاوَةُ وَالـحَـفِـيْـلُ

أَتَـى (عُـمَـرٌ)[5] لِـيَـجْـدَعَ مَـنْ دَهَـاهَـا
فَـلَـمْ يُـسْـمَـعْ بِـسَـاحَـتِـهِ الـعَـوِيْـلُ

وَنُـبْـلٌ يَـرْفَـعُ (الـعَـبَّـاسَ)[6] فِـقْـهـاً
بِـمَـيْـدَانِ الـعُـلُـوْمِ لَـهُ طُـلُـوْلُ

---

(١) داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، وكان شجاعاً مفوهاً جليل القدر، وكانت ولايته سنة ١٣٣ للهجرة.

(٢) موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، خلف والده فيها يسيراً خلال سنة ١٣٣ للهجرة أيضاً.

(٣) زياد بن عبيد الله بن عبد الله الحارثي وكان عليها سنة ١٣٣ ـ ١٤١ للهجرة، وكان حسن السيرة محموداً.

(٤) علي بن الربيع بن عبد الله الحارثي، كانت ولايته سنة ١٣٣ ـ ١٣٥ للهجرة.

(٥) عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي، كان عليها سنة ١٣٦ للهجرة نائباً.

(٦) العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، كان عليها سنة ١٣٥ ـ ١٣٧ للهجرة، كان عالماً ثقة من رواة الحديث.

ثـــرَاهَـــا إِذْ يَـــسُـــوْدُ بِـــهَـــا هُـــدُوْءٌ
يُـقِـيْـمُ الأَمْـرَ ذَاكَ (الإِسْـمٰـعِـيْـلُ)[1]

وَ(هَـيْـثَـمُ) نَـالَـهَـا الـعُـتَـكِـيُّ[2] حِـيْـنـاً
فَـأَوْجَـزَ فـي رِعَـايَـتِـهَـا الـعـزِيْـلُ

كَـــذَا (الـــسِّـــرِّيُّ)[3] مـــمْـــدُوْحٌ ثَـــرِيٌّ
وَبِـالإِحْـسَـانِ مَـوصُـوْفٌ هَـمُـوْلُ

وَذَا (عَـبْـدُ الـصَّـمَـدْ)[4] يُـثْـرِيْـهِ نُـجْـبٌ
بَـنَـىٰ الـمِـرْقَـاةَ لِـلـمَـسْـعَـىٰ يُـمِـيْـلُ

(مُـحَـمَّـدُ)[5] طَـائِـفـاً بـالـبَـيْـتِ دَوْمـاً
حَـمِـيْـداً فـي مَـشَـاعِـرِهَـا يَـصُـوْلُ

وَ(إِبْـرَاهِـيْـمُ)[6] أَحْـرَزَهَـا كَـرِيْـمـاً
فَـلَـمْ يَـأْنَـسْ بِـهِـمَّـتِـهِ كَـسُـوْلُ

---

(١) إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله المخزومي القرشي، كان عليها نائباً سنة ١٤١ للهجرة عن أمير الحرمين.

(٢) هيثم بن معاوية العتكي الخراساني، كان عليها خلال سنة ١٤١ للهجرة أيضاً.

(٣) السري بن عبد الله بن الحارث العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ١٤١ ـ ١٤٣ للهجرة، وكان مشهوداً بالسخاء والكرم..

(٤) عبد الصمد بن علي العباسي الهاشمي، كان عليها من سنة ١٤٣ ـ ١٤٦ للهجرة، وهو الذي بنى الدرج على الصفا لتسهيل الصعود.

(٥) محمد بن إبراهيم الإمام العباسي، الهاشمي، كان عليها سنة ١٤٦ ـ ١٤٩ للهجرة، كان من أفاضل بني هاشم.

(٦) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي، كان عليها سنة ١٥٦ للهجرة، كان ينوب عن والده.

وَفِـــيْ أُمِّ الـــقُـــرَىْ مَـــجْـــدٌ وَعِـــزٌّ
(لإِبـــرَاهِـــيْـــمَ)[1] مُـــنْـــقـــاداً يَـــؤُوْلُ

تـــلَاهُ (جَـــعـــفَـــرُ) الأَخْـــيَـــارِ[2] فَـــضْـــلاً
فَـــقِـــيْـــهٌ وَالـــسَّـــخَـــاءُ بِـــهِ حَـــمِـــيْـــلُ

(عُـــبَـــيْـــدُ اللهِ)[3] يُـــحْـــرِزُهَـــا افْـــتِـــخَـــاراً
فَـــيَـــسْـــمُـــوْ فـــي مَـــدَارِجِـــهَـــا الـــسُّـــهَـــيْـــلُ

كَـــذَا (الـــعَـــبَّـــاسُ)[4] يَـــخْـــطُـــبُ رَاحَـــتَـــيْـــهـــا
يُـــعَـــظِّـــمُـــهَـــا بِـــذَا وَرَدَتْ نُـــقُـــوْلُ

(سُـــلَـــيْـــمَـــانٌ)[5] سَـــعَـــىْ يَـــرْجُـــوْ رِضَـــاهَـــا
وَكَـــانَ الْـــجُـــوْدُ فـــي يَـــدِهِ يَـــسِـــيْـــلُ

(بِـــإِبْـــرَاهِـــيْـــمَ)[6] يَـــغْـــمُـــرُهَـــا ارْتِـــيَـــاحٌ
وَأَضْـــحَـــتْ لَا تُـــرَاعُ بِـــهَـــا الـــذُّلُـــوْلُ

---

(١) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي العباسي الهاشمي، تولاها سنة ١٥٨ ـ ١٦٠ للهجرة، وكان فتى شاباً، وهو الذي صلى على جنازة أبي جعفر المنصور حين قدم مكة حاجاً، وتوفي بها.

(٢) جعفر بن سليمان بن علي العباسي الهاشمي، تولاها سنة ١٦١ ـ ١٦٦ للهجرة، كان من الفضل وحسن السياسة والخلق على جانب عظيم.

(٣) عبيد الله بن القثم بن العباس العباسي الهاشمي، ولايته كانت سنة ١٦٦ ـ ١٧٠ للهجرة وقد ولي مرتين.

(٤) العباس بن محمد بن إبراهيم الهاشمي، كان عليها سنة ١٨٦ للهجرة، وكان من تعظيمه للبيت يمنع شهوق البنيان.

(٥) سليمان بن جعفر بن سليمان العباسي، تولاها مرتين وآخرها كانت سنة ١٨٦ للهجرة، وكان فاضلاً، وتوفي بمكة.

(٦) إبراهيم بن موسى بن عيسى العباسي الهاشمي، ومدة ولايته غير معروفة.

وَ(عَبْدُ اللهِ)[1] قَاضِيْهَا أَمِيراً
وَمِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ سُجُوْلُ
عَلَى الأَحْبَاشِ مُشْتَدّاً قَصِيْماً
(عُبَيْدُ اللهِ)[2] ثَوْرَتَهُمْ يُزِيْلُ
لِزَمْزَمَ يَطْمَحُ (العَبَّاسُ)[3] صَبّاً
وَفِيْ تِلْكَ الرُّبَا نِعْمَ البَدِيْلُ
وَ(طَلْحَةُ)[4] إِذْ يَبِيْتُ بِمُنْحَنَاهَا
وَذَا خَبَرٌ أَفَادَ بِهِ القَلِيْلُ
وَفِيْ حَصْبَائِهَا رَقْمٌ (لِمُوسَىْ)[5]
يَعِزُّ نَظِيرُهُ السَّكْبُ الأَسِيْلُ
رَقَىْ أَعْتَابَهَا الأَسْنَىْ (عَلِيٌّ)[6]
وَعَنْ أَخْبَارِهِ اسْتَعْفَىْ السُّؤُوْلُ
وَ(حَمَّادٌ)[7] أَتَىْ رُكْناً مَهِيْباً
وَفِيْ أَيَّامِهِ انهالت سُيُوْلُ

---

(١) عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم الطليحي القرشي وهو من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه، وهو الذي بنى ظلة للمؤذنين.

(٢) عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي الهاشمي، وهو الذي أخمد فتنة الحبشة بجدة.

(٣) العباس بن موسى بن عيسى الهاشمي ولم يمكن تحديد وقته ولكن اعتقد أنه كان عليها سنة ١٨٩ للهجرة.

(٤) طلحة بن بلال هكذا ورد اسمه ولم يرد في مدة ولايته شيء.

(٥) موسى بن عيسى بن موسى العباسي الهاشمي، كان موصوفاً بالتواضع والكرم.

(٦) علي بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي الهاشمي.

(٧) حماد البربري مولى أمير المؤمنين هارون الرشيد، وكان عليها سنة ١٨٤ للهجرة، كان من قواد الجيش العباسي.

(مُحَمَّدُ)[1] فِي إِمَامَتِهَا عَرِيْقٌ
كَمَا بَيْنَ الوُلَاةِ لَهُ رُحُوْلُ

وَ(أَحْمَدُ)[2] يَرْتَدِيْ مَلْبُوْسَ عِزٍّ
فَيَرْسُمُ ذِكْرَهُ الكُمَلُ الصُّقُوْلُ

وَ(فَضْلٌ)[3] رَامَهَا نُبْلاً وَفَضْلاً
فَبَاتَ السَّعْدُ يَحْرُسُهُ النَّبِيْلُ

وَقَاضِيْهَا (مُحَمَّدُ)[4] قَدْ عَلَاهَا
بِفِقْهٍ تَرْتَضِيْ عَنْهُ العُدُوْلُ

وَ(دَاوُدُ) الرِّضَا[5] يَجْنِيْ ثَنَاءً
بِحُسْنِ الفِعْلِ مَحْمُوْداً يَجُوْلُ

و(عِيْسَىَ)[6] وَاجَهَ الثُّوَّارَ فِيْهَا
(مُحَمَّدُ)[7] نَالَهَا النَّصْلُ الرَّسِيْلُ

---

(١) محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة المخزومي وكان عليها سنة ١٨٦ للهجرة، وكان إماماً عالماً فاضلاً.

(٢) أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب العباسي الهاشمي.

(٣) الفضل بن العباس بن محمد بن علي العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ١٩١ للهجرة.

(٤) محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي سلمة بن سفيان المخزومي، كان عليها مع قضائها في حدود سنة ١٧٠ للهجرة تقديراً.

(٥) داود بن عيسى بن موسى العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ١٩٣ ـ ١٩٩ من الهجرة، وكان جم الفضائل محبوباً في الحرمين.

(٦) عيسى بن يزيد الجلودي قائد عسكري من الجيش العباسي، كان عليها سنة ٢٠٠ للهجرة.

(٧) محمد بن عيسى بن زيد الجلودي، وليها خلفاً لوالده في تلك السنة فظل عليها حتى استلمها منه الأمير هارون المسيب.

وَيَصْبُوْ نَحْوَهَا النَّامِيْ (يَزِيْدٌ)[1]
فَيُمْسِيْ فِي حُشَاشَتِهَا القَتِيْلُ
وَ(هَارُونُ المُسَيِّبُ)[2] قَدْ عَلَاهَا
جَدِيْراً فَاسْتَقَرَّ بِهِ الهُجُوْلُ
وَ(إبْرَاهِيْمُ)[3] رَاقَ لَهُ انْتِقَاءٌ
خِلَافٌ فِي وِلَايَتِهِ نُقُوْلُ
(عُبَيْدُ اللهِ)[4] مِصْدَاقٌ عَفِيْفٌ
فَقِيْهٌ لَا تُسَاوِرُهُ العُضُوْلُ
وَ(صَالِحُ)[5] قَدْ أَرَادَ لَهَا رَخَاءً
وَيَأْبَىٰ أَنْ يُصِيْبَهُمُ القُحُوْلُ
حِيَاضاً أَنْشَأَ المِدْرَارُ فِيْهَا
لِيُسْقِيْ الظَّامِئِيْنَ بِهَا الهَمُوْلُ
وَزَاوَلَهَا (سُلَيْمَانٌ)[6] بِرِفْقٍ
(مُحَمَّدٌ) ابْنُهُ[7] حَتَّى أُقِيْلُوْا

---

(١) يزيد بن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد المخزومي، كان عليها سنة ٢٠٢ للهجرة، وفي عهده جاء سيل عظيم سمي بسيل ابن حنظلة.

(٢) هارون بن المسيب لم يرد في نسبه أكثر من ذلك، كان عليها أيضاً خلال سنة ٢٠٢ للهجرة.

(٣) إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الحسيني الهاشمي، كان عليها في موسم حج سنة ٢٠٢ للهجرة، وقد وقع الخلاف في ولايته.

(٤) عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه، تولاها سنة ٢٠٤ ـ ٢٠٩ للهجرة مع المدينة وكان عالماً فاضلاً.

(٥) صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢١٠ ـ ٢١٤ للهجرة، أنشأ خمس برك للماء ونحر عند كل بركة شكراً لله.

(٦) سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي العباسي، كان عليها سنة ٢١٤ ـ ٢١٨ للهجرة، وكان على الحرمين الشريفين يتداول العمل هو وابنه.

(٧) محمد بن سليمان بن عبد الله العباسي، كان نائباً من سنة ٢١٤ ـ ٢١٨ للهجرة، له عمود مصباح في المطاف.

وَ(جَعْفَرُ)[1] فِي الجِيَادِ لَهُ قَلِيْبٌ
لِتَنْهَلَ مِنْ سِقَايَتِهِ الحُمُوْلُ

(عُبَيْدُ اللهِ)[2] يَصْعَدُ مُرْتَقَاهَا
قَمِيْناً أَنْ يُشِيْدَ بِهِ الْفُحُوْلُ

وَسُؤْدَدُهَا يَصِيرُ إِلَى مَكِينٍ
(مُحَمَّدُ)[3] لَا تُدَثِّرُهُ الخُمُوْلُ

(لأَشْنَاسٍ)[4] بِمِنْبَرِهَا دُعَاءٌ
وَمَفْخَرَةٌ وَلَكِنْ لَا يَصُوْلُ

وَ(مُنْتَصِرُ) الجَوَادُ[5] يُقِيْمُ ظِلّاً
مِنَ الخَيرَاتِ يُغْدِقُهَا الأَثِيْلُ

أَتَى لِلْحِجِّ (إِيْتَاخٌ)[6] أَمِيراً
فَأَعْطَاهُ الخَلِيْفَةُ مَا يُهِيْلُ

---

(١) جعفر بن محمد بن سليمان بن عبد الله العباسي، وليها نائباً عن أبيه وحفر في الجياد بئراً.

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الحسني الهاشمي.

(٣) محمد بن داود بن عيسى بن موسى العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢٢٢ ـ ٢٣٤ للهجرة وحج بالناس أربع عشرة حجة متوالية.

(٤) أشناس التركي مولى أمير المؤمنين المعتصم، كان عليها في موسم حج سنة ٢٢٦ للهجرة، كان قائداً عالي الهمة وله أدب وشعر.

(٥) محمد المنتصر بن أمير المؤمنين المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد العباسي، كان عليها سنة ٢٣٣ ـ ٢٤٦ للهجرة، كان مليحاً فاضلاً محباً للخير محسناً إلى الناس باراً بأهل بيت النبي ﷺ حريصاً لإيصال الخير لسكان الحرمين، وقد تولى الخلافة فيما بعد وهو أمير المؤمنين.

(٦) إيتاخ الخوري مولى أمير المؤمنين المعتصم، كان عليها في موسم حج ٢٣٥ للهجرة حيث ولاه الخليفة على كل بلد يدخله في طريقه إلى الديار المقدسة.

(عَلِيٌّ)[1] ذِكْرُهُ المَسْطُوْرُ بُهْماً
فَيَكْتُمُ حَالَهُ الخَبرُ الضَّئِيْلُ

أَبُو الْعَبَّاسِ (عَبْدُ اللهِ)[2] أَيْضاً
رَقَاهَا فَاسْتَقَامَ لَهُ الدُّلُوْلُ

وَذَا (عَبْدُ الصَّمَدْ)[3] مَوْفُوْرُ عِلْمٍ
تَلَاهُ (الزَّيْنَبِيُّ)[4] بِهَا البَسُوْلُ

وَقَدْ أَخَذَ الزِّمَامَ بِلَا ارْتِخَاءٍ
لَهُ الآثَارُ شَامِخَةً تُجِيْلُ

وَ(جَعْفَرُهُمْ)[5] بَشَاشَاتٌ فَخُوْراً
سَعَىْ لِلْخَيرِ عَثَرَاتاً يُقِيْلُ

أَشَاعَتْ فِتْنَةُ الأَعْرَابِ ذُعْراً
بِمَكَّةَ أُذهِلَتْ فِيْهَا العُقُولُ

وَفِيْ أُمِّ القُرَىْ حَظٌّ (لِعِيْسى)[6]
فَهَامَ رِضَابَهَا الفَرْدُ النَّبِيْلُ

---

(١) علي بن عيسى بن جعفر بن أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢٣٧ للهجرة، كان على الحرمين الشريفين.

(٢) عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢٣٩ للهجرة وله أعمال جليلة.

(٣) عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام العباسي، كان عليها سنة ٢٤٢ للهجرة وقد حج بالناس سنة ٢٤٩ للهجرة.

(٤) محمد المعروف بالزينبي بن سليمان العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢٤٥ ـ ٢٤٨ للهجرة، وكان ذو فضل وأدب وفصاحة وأبهة وله أعمال.

(٥) جعفر بن الفضل بن عيسى الهاشمي، كان عليها سنة ٢٤٥ ـ ٢٥١ للهجرة المعروف بالبشاشات وله أعمال جليلة.

(٦) عيسى بن محمد بن إسماعيل المخزومي القرشي، كان عليها سنة ٢٥١ ـ ٢٥٤ للهجرة وله أعمال جليلة.

(مُحَمَّدُ)[1] فِي المَطَافِ لَهُ سِمَاتٌ
مَصَابِيْحٌ تُضِيءُ لَهَا الأُفُوْلُ
وَفِيْ أَحْضَانِهَا البَانِيْ (عَلِيٌّ)[2]
فَتَنْطِقُ عَنْ مَآثِرِهِ الطُّلُوْلُ
وَ(طَلْحَةُ) بَاسِمٌ[3] طَلْقُ المُحَيَّا
بِهِمَّتِهِ الصِّلَاتِ غَدَا يُنِيْلُ
وَ(إِبْرَاهِيْمُ) بُرْيَةُ[4] قَدْ حَوَاهَا
وَجَاءَ (الفَضلُ)[5] بَعْدَهُمُ الفَضِيْلُ
(أَبُوْ عِيْسَىٰ)[6] يُصِيْبُ بِهَا بَلَاءً
فَيَدْخُلُهَا بِهَامَتِهِ القَتِيْلُ
وَرَاوَدَهَا (مُحَمَّدُ)[7] بِاسْتِيَاءٍ
وَفِيْ أَفْعَالِهِ انْفَلَتْ القَؤولُ

---

(١) محمد بن إسماعيل بن عيسى العباسي الملقب بكعب البقر، أضاء صحن المسجد الحرام والمطاف بمصابيح معلقة.

(٢) علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢٥٦ تقريباً وله أعمال جليلة.

(٣) الموفق طلحة بن المتوكل أمير المؤمنين الهاشمي، تولاها سنة ٢٥٧ ـ ٢٦٦ للهجرة، وكان بطلاً شجاعاً محبوباً.

(٤) إبراهيم بن محمد بن إسماعيل العباسي الهاشمي الملقب ببرية، كان عليها سنة ٢٦٠ للهجرة ظل عليها سنتين تقريباً ومات في ٢٧٢ للهجرة.

(٥) الفضل بن العباس بن الحسين بن إسماعيل العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٢٦١ ـ ٢٦٣ للهجرة وظل عليها نحواً من سنتين أيضاً.

(٦) أبو عيسى محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان المخزومي القرشي، قتله أبو المغيرة ودخل أبو عيسى مكة برأسه وهو قتيل.

(٧) محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل المخزومي القرشي أبو المغيرة، كان عليها سنة ٢٦٣ للهجرة.

وَ(هَارُوْنُ) الْمُبَجَّلُ[1] بِافْتِخَارٍ
تَعَاقَبَهَا لِأَعْوَامٍ تَطُوْلُ

فَأَمَّ مَعَاشِرَ الْحُجَّاجِ فِيْهَا
وَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا إِلَّا الْقَلِيْلُ

وَ(أَفْشِيْنٌ)[2] عَلَىْ الإِفْسَادِ حَرْبٌ
(مُحَمَّدُ)[3] يَسْتَكِينُ لَهُ الْهَجِيْلُ

وَ(يُوسُفُ) سَاجِهِمْ[4] لَمَّا أَتَاهَا
بِأَحْدَاثٍ بِهَا طَفَحَ الْمَكِيْلُ

وَ(عَجٌّ)[5] فِي مَشَاعِرِهَا حرياً
حَمِيْداً لَا تُخَالِجُهُ الشُّكُوْلُ

فَأَعْقَبَهُ (النِّزَارُ أَبُوْ مَعَدٍّ)[6]
كَذَا (ابْنُ مُحَارِبٍ)[7] فَطِناً يَصُوْلُ

---

(١) هارون بن محمد بن إسحاق الهاشمي القرشي، كان عليها سنة ٢٦٣ ـ ٢٧٩ للهجرة، كان فاضلاً عالماً بأنساب العرب وخاصة بني هاشم.

(٢) محمد بن أبي ساج الملقب بالأفشين، تولاها سنة ٢٦٦ للهجرة لم يباشرها كثيراً وكان بطلاً شهماً.

(٣) محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون العباسي، كان عليها سنة ٢٦٨ نائباً عن أمير الحرمين كان ثقة عالماً.

(٤) يوسف بن أبي الساج، كان عليها سنة ٢٧٠ للهجرة وله قصص وأحداث بمكة شرفها الله.

(٥) عج بن حاج مولى أمير المؤمنين المعتضد، كان عليها سنة ٢٨٠ ـ ٣٠٦ للهجرة ظل عليها ستاً وعشرين سنة وله أعمال جليلة، وكان حسن التدبير جميل السيرة راجح العقل.

(٦) أبو معد نزار بن محمد الضبي، كان عليها سنة ٣٠٦ ـ ٣١٠ للهجرة أخباره مدروسة.

(٧) ابن محارب، لم يرد في نسبه شيء، كان عليها سنة ٣١٧ للهجرة قتل شهيداً وقتله القرمطي حين فسق بمكة شرفها الله.

تَـلَاهُ (مُـلَاحِـظٌ)[1] يَـعْـلُـوْهُ غَـيْـمٌ
وَ(بـابْـنِ مُـخَـلَّـبٍ)[2] ضَـمُـرَتْ نُـقُـوْلُ

قَـدِ اكْـتَـنَـفَ الـغُـمُـوْضُ بِـمَـنْ تَـلَاهُـمْ
وَفِـيْ أَخْـبَـارِهِـمْ شُـحٌّ يَـهُـوْلُ

وَ(إِخْـشِـيْـدٌ)[3] تُـسَـامِـرُهُ حُـظُـوْظٌ
بَـعِـيْـداً عَـنْ ثَـرَاهَـا يَـسْـتَـمِـيْـلُ

وَ(إِبْـنَـاهُ)[4] وَ(كَـافُـوْرٌ)[5] تَـوَلَّـوْا
عَـلَـىٰ مِـنْـهَـاجِـهِـمْ يَـحْـذُوْ الـعَـمِـيْـلُ

(أَبُـو جَـعْـفَـرْ)[6] يَـفُـوْزُ بِـمُـلْـتَـقَـاهَـا
وَ(إِنْـكِـجْـوَارُ) تُـرْكِـيٌّ[7] الـتَّـلِـيْـلُ

رَعَـوْهَـا لَا تَـغِـيْـبُ لَـهُـمْ حُـضُـوْرٌ
لِأَخْـشِـيْـدٍ نِـيَـابَـتُـهُـمْ تَـؤُوْلُ

فَـصَـارَ الأَمْـرُ لِـلأَشْـرَافِ فِـيْـهَـا
كَـمَـا وَرَدَتْ وَأَرَّخَـهَـا الـفُـحُـوْلُ

---

(١) ابن ملاحظ، لم يرد في نسبه شيء، كان عليها سنة ٣١٠ للهجرة أثناء فتنة القرامطة بالحرم.

(٢) محمد بن إسماعيل بن مخلب، كان عليها سنة ٣٢١ للهجرة.

(٣) الأخشيد أبو بكر محمد بن طغج بن جف بن ملكس الملك الفرغاني، تولاها سنة ٣٣١ للهجرة غير مباشر لها.

(٤) وهما أبو القاسم محمود أو نجور وأخوه أبو الحسن علي، ابني السلطان أبو بكر محمد بن طغج الأخشيد.

(٥) أبو المسك كافور بن عبد الله مولى السلطان الأخشيد، كان عليها سنة ٣٥٥ للهجرة، وتوفي سنة ٣٥٧ للهجرة.

(٦) القاضي أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز العباسي الهاشمي، كان عليها سنة ٣٣٨ من الهجرة الشريفة.

(٧) إنكجوار التركي، كان عليها سنة ٣٤٠ للهجرة تقريباً في ظل الدولة الإخشيدية.

(أَبُوْ هَاشِمْ)[1] تَقَدَّمَهَا سَنِيْماً
وَيُدْعَىْ جَعْفَراً ذَاكَ الأَصِيْلُ

لِعِشْرِيْنِ يَدُوْمُ لَهَا وَنَيْفاً
عَلَاهَا بِالسِّلَاحِ لَهُ صَلِيْلُ

فَبَيْنَهُمُ تَدُوْرُ وَلَمْ تَعُدْهُمْ
قُرُوْناً لَيْسَ تَقْصُرُ بَلْ تَطُوْلُ

وَ(عِيْسَىْ)[2] لَا يُنَازِعُهُ نَظِيرٌ
زَمَاناً يَسْتَمِرُّ وَلَا يَحُوْلُ

فَهَامَ لَهَا الشُّجَاعُ (أَبُوْ فُتُوْحٍ)[3]
وَقَدْ خَضَعَتْ لإِمْرَتِهِ الدُّبُوْلُ

وَ(طَيِّبُهُمْ)[4] تَنَاوَلَهَا يَسِيراً
يَضِنُّ بِحَالِهِ النَّبَأُ القَلِيْلُ

وَ(شُكْرٌ)[5] سَادَهَا جُوْداً وَعَدْلاً
فَحُقَّ لِحُكْمِهِ دَهْراً يُطِيْلُ

---

(١) أبو محمد جعفر بن محمد المعروف بأبي هاشم بن الحسن بن محمد الثائر الحسني الهاشمي، كان عليها سنة ٣٥٧ للهجرة.

(٢) عيسى بن جعفر بن محمد أبو هاشم الأكبر الحسني، كان عليها سنة ٣٦٦ للهجرة، وانتهت بوفاته سنة ٣٨٤ للهجرة.

(٣) أبو الفتوح حسن بن جعفر بن محمد أبو هاشم، كان عليها سنة ٣٨٤ للهجرة، بقي عليها ستاً وأربعين سنة.

(٤) أبو الطيب عبد الرحمٰن بن أبي الفاتك عبد الله السليماني الحسني، كان عليها سنة ٤٠١ للهجرة.

(٥) محمد الملقب بشكر بن أبي الفتوح الحسن الحسني، كان عليها سنة ٤٣٠ ـ ٤٥٣ للهجرة، وكان رجلاً جليلاً جواداً كريماً.

فَقَامَ لِإِثْرِهِ (عَبْدٌ) لِشُكْرٍ
وَثَمَّ (لِحَمْزَةَ) الوَهَّاشِ[1] طَوْلُ
فَأَضْحَىْ لِلفَسَادِ بِهَا رُكُوْنٌ
وَجَورٌ مُظْلِمٌ يُزْرِيْهِ لَيْلُ
صُلَيْحِيٌّ يَئِنُّ لِمَا دَهَاهَا
(عَلِيٌّ)[2] في مَقَاصِدِهِ نَبِيْلُ
فَجَاءَ رِحَابَهَا حِرْصاً عَلَيْهَا
وَلِلِبأْسَاءِ وَالفَوضَىْ يُزِيْلُ
وَ(سَارْتِكِّينُ)[3] قَادَ لَهَا جُمُوْعاً
لِحَرْبِ (أَبِيْ فُلَيْتَةَ) يَسْتَزِيْلُ
فَيَظْفَرُ بِالمُنَىْ مِنْ غَيرِ رَدْعٍ
وَعَمَّا وَهْلَةٍ تَأْتِيْ الزُّحُوْلُ
(فُلَيْتَةُ)[4] نَالَهَا المَمْدُوْحُ ذِكْراً
فَأَوْعَزَ لِلضَّرَائِبِ لَا تَدُوْلُ
وَ(تَاجُ الدِّيْنِ هَاشِمُ)[5] إِذْ حَوَاهَا
وتَرْتَعُ في مَوَارِدِهِ النُّهُوْلُ

---

(١) حمزة بن وهاش بن الطيب داود بن أبي الطيب عبد الرحمٰن السليماني الحسني، كان عليها سنة ٤٥٣ تقريباً.

(٢) علي بن محمد بن علي الصليحي الهمداني أبو كامل ملك اليمن، وردها سنة ٤٥٥ للهجرة لينقذها من الفوضى وكان عالماً قوياً حازماً شاباً أشقر.

(٣) أصبهيذ بن سارتكين أحد القواد في الجيش العباسي، كان عليها سنة ٤٨٧ للهجرة ظل قليلاً ثم انسحب.

(٤) فليتة بن القاسم بن محمد أبو هاشم الأصغر الحسني، كان عليها سنة ٥١٨ ـ ٥٢٧ للهجرة، كان حسن السيرة، توفي سنة ٥٢٧ للهجرة.

(٥) تاج الدين هاشم بن فليتة بن أبي فليتة القاسم بن محمد أبي هاشم الأصغر، كان عليها سنة ٥٢٧ ـ ٥٤٩ للهجرة تقريباً، توفي سنة ٥٥١ للهجرة.

وَ(قَاسِمُ)[1] يُحْتَذَىْ فِيْهِ شُمُوْخاً
بِحُسْنِ فِعَالِهِ انْهَمَرَ السَّلِيْلُ

(لِقُطْبِ الدِّيْنِ)[2] مَحْلٌ وَارْتِكَازٌ
عَلَىْ قِمَمِ السَّمَاحَةِ لَا يَحُوْلُ

وَ(دَاوُدٌ)[3] حَوَىْ ذِكْراً حَمِيْداً
وَفِيْ الأَسفَارِ مَنْشَرُهُ يَطُوْلُ

فَصَارَ (لِمُكْثِرِ) المِكْثَارِ بَذْلاً[4]
تَخَلَّلَهُ (المُهَنَّا)[5] يَسْتَطِيْلُ

دَنَا مِنْهَا (قَتَادَةُ)[6] مُسْتَغَاثاً
وَأَنْحَىْ بِالهَوَاشِمِ أَنْ يَزُوْلُوْا

وَكَانَ أَشَمَّ ذَا بَأْسٍ وَأَيْدٍ
فَدَانَتْ فِي البِطَاحِ لَهُ السُّدُوْلُ

---

(١) قاسم بن هاشم بن فليتة بن القاسم بن أبي هاشم الأصغر، كان عليها سنة ٥٥١ ـ ٥٥٦ للهجرة تقريباً، وتوفي سنة ٥٥٧ للهجرة.

(٢) قطب الدين عيسى بن فليتة أبي هاشم الأصغر، كان عليها سنة ٥٥٦ ـ ٥٦٦ للهجرة ظل أربعاً وعشرين سنة.

(٣) داود بن عيسى بن فليتة بن القاسم بن محمد أبي هاشم الأصغر، كان عليها سنة ٥٧٠ ـ ٥٨٧ للهجرة، ومات سنة ٥٨٩ للهجرة.

(٤) مكثر بن عيسى بن فليتة بن القاسم بن محمد أبو هاشم الأصغر، كان عليها سنة ٥٨٧ ـ ٥٩٧ للهجرة.

(٥) أبو فليتة القاسم بن مهنا بن الحسين المهنا الحسيني أحد أمراء المدينة الشريفة، كان عليها سنة ٥٧٢ للهجرة.

(٦) قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم الثائري الحسني، تولاها سنة ٥٩٧ ـ ٦١٧ للهجرة وإليه تنتمى أسرة أبي نمي.

فَـقَـامَ وَرَاءَهُ (حَـسَـنٌ)[1] وَيُـدْعَـىٰ
شِـهَـابُ الـدِّيـنِ مَـشْـهَـدُهُ هَـزِيْـلُ

وَ(أَقَـبَـاشُ)[2] الـخِـلَافَـةُ فَـوَّضَـتْـهُ
فَـيُـمْـسِـيْ بِـالـشَّـهَـادَةِ يَـسْـتَـقِـيْـلُ

وَ(إِقْـسِـيْـسٌ)[3] أَتَـىٰ لِـيُـزِيْـلَ كَـرْبـاً
فَـعَـمَّ رِحَـابَـهَـا الـخَـيـرُ الـجَـزِيْـلُ

وَ(يَـاقُـوْتٌ)[4] يَـحُـلُّ بِـأَخْـشَـبَـيْـهَـا
بَـصِـيـراً فَـاكْـتَـفَـىٰ عَـنْـهُ الـمُـقِـيْـلُ

(شُـجَـاعُ الـدِّيْـنِ)[5] مَـكَّـنَـهُ اصْـطِـفَـاءٌ
وَفِـيْ الـبَـيْـتِ الـحَـرَامِ لَـهُ هُـتُـوْلُ

وَ(فَـخْـرُ الـدِّيْـنِ)[6] مَـحْـظُـوْظُ الـسَّـجَـايَـا
رَعَـاهَـا لَا تُـكَـدِّرُهُ الـدُّغُـوْلُ

وَ(جِـفْـرِيْـلٌ)[7] يَـتُـوْقُ إِلَـىٰ ثَـرَاهَـا
فَـفَـارَقَ إِذْ تُـدَاهِـمُـهُ الـخُـيُـوْلُ

---

(١) شهاب الدين الحسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الثائري، كان عليها سنة ٦١٧ ـ ٦٢٠ للهجرة.

(٢) الدويدار نور الدين أقباش بن عبد الله العباسي مولاهم فتى الخليفة الناصر لدين الله، تولاها سنة ٦١٧ للهجرة، كان شاباً ظريفاً جميلاً فقتل بمكة.

(٣) الملك المسعود يوسف الملقب بأقسيس الأيوبي، كان عليها سنة ٦٢٠ للهجرة وجد جيران الحرم بولايته خيراً كثيراً لم يعهدوه من قبل.

(٤) حسام الدين ياقوت بن عبد الله الملكي المسعودي، كان عليها سنة ٦٢٥ للهجرة.

(٥) شجاع الدين طغتكين بن عبد الله الكاملي، كان عليها سنة ٦٢٦ ـ ٦٢٩ للهجرة، انتهت ولايته سنة ٦٢٦ للهجرة.

(٦) فخر الدين يوسف بن محمد بن عمر الجويني المعروف بابن الشيخ، كان عليها سنة ٦٢٩ للهجرة، وكان ذا رأي وعقل وشجاعة وكرم.

(٧) أسد الدين جفريل بن عبد الله الكاملي، تولاها سنة ٦٣٢ للهجرة وانتهت ولايته سنة ٦٣٥ للهجرة، وكان شجاعاً عظيماً.

وَ(نُوْرُ الدِّيْن)[1] يُحْرِزُهَا حَصِيْفاً
مَلِيْكٌ مُحْسِنٌ بَرٌّ وَصُوْلُ

فَأَلْغَىْ المَكْسَ لَا تُجْبَىْ مكوس
لَهُ فِي مَهْدِهَا الأَثَرُ الجَمِيْلُ

وَ(شِيْحَةُ)[2] نَالَهَا عُنْفاً بِعِزٍّ
فَلَمَّا يَسْتَقِرْ وَجَبَ الجُفُوْلُ

وَيَرْفُلُ فِي إِمَارَتِهَا (شِهَابٌ)[3]
رَزِيْناً لَا تُرَامُ لَهُ الشُّمُوْلُ

وَ(فَخْرُ الدِّيْنِ) شَلَّاحٌ[4] أَتَاهَا
يَهُمُّ بِشَأْنِهَا النَّدْبُ الأَصِيْلُ

وَ(فَيْرُوْزٌ)[5] وَيَتْبَعُهُ (مُجَلِّىْ)
وَ(زَاهِدُ) وَ(ابْنُ عَبْدَانِ) الجَبِيْلُ

(وَلِيْدِيٌّ) رَعَاهَا وَ(ابْنُ تِعْزِيْ)
كَذَاكَ (الطُّنْبُغَا) البَاهِيْ النَّفِيْلُ

---

(١) نور الدين عمر بن علي بن محمد بن رسول الغساني، كان عليها سنة ٦٣٥ للهجرة، وتولى الملك باليمن فيما بعد وكان ذا عقل ودين وإحسان.

(٢) شيحة بن هاشم بن قاسم المهنا الحسيني أحد أمراء المدينة الشريفة، تغلب عليها سنة ٦٣٧ للهجرة.

(٣) شهاب الدين أحمد التركماني الصالحي، كان عليها سنة ٦٣٨ للهجرة، كان جليلاً عالي الهمة.

(٤) فخر الدين الشلاح مملوك الملك المنصور عمر بن رسولي الغساني، كان عليها سنة ٦٣٩ للهجرة وله فيها أعمال جليلة.

(٥) ابن فيروز والمجلى والطنبغا والوليدي وابن التعزي، لم يرد في نسبهم شيء، وكانوا عليها في حدود ٦٢٧ ـ ٦٣٩ للهجرة.

طَوَتْ صَفَحَاتِهِمْ أَنْقَاضُ دَهْرٍ
سِوَىْ أَثَراً يَجُوْدُ بِهِ الْبَخِيْلُ

وَذَا (ابْنُ مُسَيَّبٍ)[1] أَمْسَىْ يَلِيْهَا
وَفِيْ أَخْبَارِهِ قَوْلٌ وَقَوْلُ

(أَبُو سَعْدٍ)[2] تَقَحَّمَهَا وُثُوْباً
فَأَحْرَزَ إِذْ يُسَدِّدُهُ الْقَبُوْلُ

فَعَادَ الأَمْرُ لِلأَشْرَافِ أُخْرَىْ
وَقَدْ خَرَجَتْ عُقُوْداً تَسْتَحِيْلُ

وَ(جَمَّازٌ)[3] أَتَاهَا بِانْقِلَابٍ
بِيَوْمٍ قَدْ دَنَتْ مِنْهُ الرُّكُوْلُ

وَ(رَاجِحُ)[4] إِذْ يَعُوْدُ لَهَا مِرَاراً
يُؤَيِّدُهُ مِنَ الْيَمَنِ (الرَّسُوْلُ)[5]

فَلَمْ تَشْهَدْ وِلَايَتُهُ أَمَاناً
وَلَمْ يَهْنَأْ بِهَا الشَّيْخُ الجَلِيْلُ

---

(١) محمد بن أحمد بن المسيب اليماني، كان فيها سنة ٦٤٥ للهجرة وله فيها أعمال لم يحمدوها.

(٢) أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الثائري الحسني، كان عليها سنة ٦٤٧ ـ ٦٥١ للهجرة، كان وافر الحرمة محباً للعدل.

(٣) جماز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الثائري الحسني، كان فيها سنة ٦٥١ للهجرة ومدته كانت أربعة أشهر تقريباً.

(٤) راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الثائري الحسني، كان عليها سنة ٦٥٢ للهجرة، توفي سنة ٦٥٤ للهجرة، كان قوياً عظيم الشأن.

(٥) الرسول هنا يعني ملوك بني (رسول) الغسانيين ملوك اليمن آنذاك.

وَ(غَـانِـمُ رَاجِـحٍ)[1] أَقْـصَـا أَبَـاهُ
فَـأَقْـصَـاهُ (الـمُـبَـارِزُ)[2] إِذْ يَـجُـوْلُ

فَـلَـمَّـا يَـسْـتَـقِـمْ أَمْـرٌ وَفِـيْـهَـا
صِـرَاعٌ لِـلإِمَـارَةِ لَا يَـزُوْلُ

وَ(إِدْرِيْـسٌ)[3] عَـلَاهَـا بِـاقْـتِـدَارٍ
وَخَـاضَ بِـهَـا الـصِّـعَـابَ وَلَا يَـهُـوْلُ

وَ(جَـمَّـازٌ)[4] يَـقُـوْمُ بِـمَـرْوَتَـيْـهَـا
يَـسِـيـراً فَـاسْـتَـخَـفَّ بِـهِ الـذُّخُـوْلُ

وَ(نَـجْـمُ الـدِّيْـنِ) فَـازَ أَبُـوْ نُـمَـيٍّ[5]
بِـقِـمَّـتِـهَـا فَـوَافَـقَـهُ الـعُـدُوْلُ

شَـرِيْـفَـاً كَـانَ مِـقْـدَامَـا شُـجَـاعـاً
تُـزَيِّـنُـهُ الـمَـحَـامِـدُ وَالـشُّـمُـوْلُ

فَـظَـلَّ الأَمْـرُ يَـعْـنِـيْـه سِـنِـيْـنـاً
صِـحَـاحـاً نَـحْـوَ خَـمْـسِـيـنٍ تَـدُوْلُ

---

(١) غانم بن راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الثائري الحسني، وكان عليها سنة ٦٥٢ للهجرة انتزع الولاية من أبيه.

(٢) مبارز الدين علي بن الحسين بن برطاس اليماني، كان عليها سنة ٦٥٢ للهجرة، انتهت ولايته سنة ٦٥٣ للهجرة.

(٣) إدريس بن قتادة بن مطاعن الثائري الحسني، تولاها سنة ٦٥٣ ـ ٦٦٩ للهجرة ودامت ولايته ست عشرة سنة تقديراً.

(٤) جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني أمير المدينة الشريفة آنذاك، تغلب عليها سنة ٦٧٠ للهجرة.

(٥) أبو نمي الأكبر نجم الدين محمد بن أبي سعد الحسن الثائري الحسني، وهو أبو نمي الأول في هذه الأسرة، تولاها من ٦٧٠ ـ ٧٠١هـ وكان فاضلاً شهماً. اشتهر بالشجاعة ودامت ولايته نحواً من إحدى وثلاثين سنة.

فَأَوْرَثَهَا (حُمَيضَةَ)[1] مِنْ بَنِيْهِ
بِعِزِّ الدِّيْنِ لَقَبُهُ الأُصُوْلُ

يُشَارِكُهُ (رُمَيثَةُ)[2] عَنْ كَفَاءٍ
لَهُ الآذَانُ تُصْغِيْ إِذْ يَقُوْلُ

فَدَامَتْ فِي رُمَيْثَتِهَا قُرُوناً
وَفِيْ أَيَّامِهَا قِصَصٌ تَطُوْلُ

(أَبُوْ غَيْثٍ)[3] يُعَانِقُهَا اشْتِيَاقاً
(عُطَيْفَةُ)[4] لَمْ يَزَلْ عَوْناً يُذِيْلُ

(مُبَارَكُ)[5] مُذْ دَنَا شَبَّ اضْطِرَابٌ
وَأَحْدَاثٌ تُشَاطِرُهَا الذُّهُوْلُ

وَ(عَجْلَانٌ)[6] سَمَا قِمَمَ العَوَالِيْ
يُسَدِّدُ رَأْيَهُ العَقْلُ الصَّقِيْلُ

---

(١) عز الدين حميضة بن محمد أبي نمي الأكبر الثائري الحسني، تولاها سنة ٧٠١ ـ ٧١٨ للهجرة، كان وفر الحرمة شهماً قوياً قتل سنة ٧٢٠ للهجرة.

(٢) أسد الدين رميثة بن محمد بن رميثة الأكبر الثائري، تولاها سنة ٧٠١ ـ ٧٤٦ شريكاً ومتقطعاً ومجموع ولاياته السبعة ٣٠ سنة تقديراً.

(٣) أبو الغيث بن محمد أبي نمي الأكبر الثائري، تولى سنة ٧٠١ ـ ٧١٤ للهجرة قتل سنة ٧١٤ للهجرة.

(٤) سيف الدين عطيفة بن محمد أبي نمي الأكبر الثائري، تولاها سنة ٧٠١ ـ ٧٣٧ للهجرة مع تداخلات آخرين وانقطاع عنها ومدته ١٦ سنة.

(٥) مبارك بن عطيفة بن محمد أبي نمي الأكبر الثائري، تولى نيابة عن أبيه سنة ٧٣٧ للهجرة ثم سجن في مصر مع أبيه.

(٦) عز الدين عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأكبر، تولى سنة ٧٤٦ ـ ٧٦٠ مع انقطاع وتداخل آخرين كان محباً للعدل مجافياً للظلم يحب المجاورين.

فَـأَشْـرَقُ فـي سَـمَـا الإِحْـسَـانِ عَـدْلاً
وَفَـاقَـتْ عَـنْ غَـوَائِـلِـهَـا الـحُـلُـوْلُ

أُعِـيْـدَ لِأَمْـرِهَـا خَـمْـسـاً بِـعَـدٍّ
فَـتَـطْـوِيْـهِ عُـقُـوْدٌ تَـسْـتَـطِـيْـلُ

وَ(ثُـقْـبَـةُ)[1] يَـرْتَـقِـيْ الـعَـلْـيَـاءَ فَـذّاً
يُـشَـارِكُ فـي تَـدَاوُلِـهَـا الـحَـمُـوْلُ

وَذَا (سَـنَـدٌ)[2] أَشَـادَ بِـهِ خِـيَـارٌ
وَفَـازَ بِـرِفْـدِهِ الـعَـانِـيْ الـنَّـزِيْـلُ

وَفَـاضَ بِـمُـنْـتَـهَـىْ الـمَـجْـهُـوْدِ بِـرّاً
(مُـحَـمَّـدُ)[3] أَهْـلَـهَـا خَـيـراً يُـهِـيْـلُ

وَفِـيْ أَمِّ الـقُـرَىْ يَـزْهُـوْ (شِـهَـابٌ)[4]
جَـدِيـراً فـي رِئَـاسَـتِـهَـا الـوَكِـيْـلُ

تَـحَـلَّـىْ بِـالـمَـكَـارِمِ وَامْـتَـطَـاهَـا
رُبَـىْ الـحَـرَمَـيـنِ طَـابَ بِـهَـا الـمُـثُـوْلُ

يُـقَـوِّيْ أَمْـرَهُ خِـلٌّ وَفِـيٌّ
(جَـمَـالُ الـدِّيـنِ)[5] يُـسْـنِـدُهُ الـوَصِـيْـلُ

---

(١) ثقبة بن رميثة بن محمد أبي نمي الأكبر الثائري الحسني الهاشمي، تولى سنة ٧٤٧ ـ ٧٦٢ للهجرة، توفي سنة ٧٦٢ للهجرة.

(٢) سند بن رميثة بن محمد أبي نمي الأكبر الثائري، تولى سنة ٧٦٠ للهجرة بولايته أمنت الطرق والبلاد الحرمية.

(٣) محمد بن عطيفة بن رميثة بن محمد أبي نمي الثائري الحسني، كان عليها سنة ٧٦٠ للهجرة، توفي سنة ٧٦٣ بالقاهرة.

(٤) شهاب الدين أحمد بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ٧٧٤ ـ ٧٨٨ للهجرة وكانت سيرته مشكورة ودام بها ١٤ سنة تقريباً.

(٥) جمال الدين محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ٧٨٨ للهجرة وعمره عشرون سنة.

(عَنَانٌ)[1] يَسْتَدِرُّ بِهَا وَلَاءً
فَلَمْ يَلْقَ الهُدُوْءَ لَهُ يَمِيْلُ

(أَبُوْ حَسَنٍ)[2] أَفَاضَ بِمَا حَوَاهُ
فَنَادَتْ فِي الشِّعَابِ لَهُ الفُتُوْلُ

فَنَاوَأَهُ الخُصُوْمُ بِكُلِّ جُهْدٍ
لِيَحْظَى بِالشَّهَادَةِ لَا يُطِيْلُ

كَذَاكَ (مُحَمَّدُ) المَحْمُوْدُ[3] رَأْياً
تَلُوْذُ بِهِ أَكَابِرُهَا الصُّمُوْلُ

وَيَحْمِلُ رَايَةَ الإِحْسَانِ مَهْلاً
(مُحَمَّدُ)[4] إِذْ يَجُوْلُ بِهَا الهَتُوْلُ

وَذَا (حَسَنٌ)[5] يَحِنُّ لَهَا رَؤُوْفاً
قَوِيٌّ فِي عَدَالَتِهِ الهَزِيْلُ

فَقِيْهٌ عَالِمٌ سَهْلٌ سَخِيٌّ
أَبُوْ الغُرَبَاءِ مَمْدُوْحٌ كَفِيْلُ

---

(١) زين الدين عنان بن مغامس بن رميثة بن محمد أبي نمي، تولى سنة ٧٨٨ ـ ٧٩٤ للهجرة مع انقطاع عنها، كان محمود السيرة، توفي سنة ٨٠٥ للهجرة.

(٢) أبو الحسن علي بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي، تولى سنة ٧٨٩ ـ ٧٩٧ للهجرة، كان جميل الصورة مشكور السيرة، قتل غيلة سنة ٧٩٧ من الهجرة.

(٣) محمد بن محمود بن رميثة بن محمد أبي نمي، تولى سنة ٧٨٧ ـ ٧٩٧ للهجرة مشاركة وكان يوصف بسداد الرأي وحسن التصرف.

(٤) محمد بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ٧٩٧ للهجرة ومدة ولايته كانت نحواً من سنة.

(٥) بدر الدين حسن أبو البركات بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ٧٩٨ ـ ٨٢٩ للهجرة وبها انقطاع، كان مشكور السيرة.

(لأَحْمَدَ)[1] فِي خُطَىٰ الأَخْيَارِ دَرْبٌ
بِتَصْرِيْفِ الأُمُوْرِ لَهُ فُصُوْلُ

(رُمَيْثَةَ)[2] مَجْدُهَا أَعْطَىٰ انْقِيَاداً
فَمَا أَنْ قَدْ بَدَا اسْتَتَرَ الرُّفُوْلُ

وَقَبَّلَ ثَغْرَهَا الحَسْنا (عَلِيٌّ)[3]
وَسَكَّ بِهَا النُّقُودَ فَلَا يَهُوْلُ

وَدَامَ بِحُسْنِهِ (البَرَكَاتُ زَيْنٌ)[4]
غَزِيْرُ العِلْمِ نَوَّالٌ فَضِيْلُ

تَجَلَّتْ أَحْمَدُ الأَوْصَافِ فِيْهِ
سَمُوْحاً لَا يُقَارِعُهُ المِثِيْلُ

بِطَلْعَتِهِ البِطَاحُ غَدَتْ سُعَاداً
وَفِيْ أَرْجَائِهَا البُشْرَىٰ تَجُوْلُ

(عَلِيٌّ)[5] قَادَهَا حُرّاً حَصِيْفاً
تَبَاعَدَ نَائِياً عَنْهُ الفُلُوْلُ

---

(١) أحمد بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن نمي، كان عليها سنة ٨١١ ـ ٨١٨ للهجرة ومدة ولايته نحو ٧ سنوات، وتوفي سنة ٨٤٢ للهجرة.

(٢) رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ٨١٨ للهجرة، توفي مقتولاً ومدته كانت نحواً من سنة.

(٣) علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن محمد بن أبي نمي، كان عليها سنة ٨٢٧ للهجرة، توفي بالقاهرة سنة ٨٣٣ للهجرة.

(٤) زين الدين بركات بن الحسن بن رميثة بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ٨٢٩ ـ ٨٥٩ للهجرة، كان مهاباً جليلاً ضبط الأمور.

(٥) علي بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي، تولاها سنة ٨٤٥ للهجرة، توفي سنة ٨٥٥ للهجرة بدمياط مصر.

وَهَمَّ بِمُسْتَوَىْ الآمَالِ جُهْداً
(أَبو القَاسِمْ)[1] فَتَشْحَذُهُ المُيُوْلُ

وَ(إبْرَاهِيْمُ)[2] يَسْكُبُهَا بُرُوْداً
وَعَنْ كَثَبٍ تُقَيِّدُهُ الغُلُوْلُ

تَلَاهُ (مُحَمَّدُ)[3] الحَانِيْ قَرِيْراً
عَطُوْفٌ فَاضِلٌ شَهْمٌ أَثِيْلُ

فَقَادَ النَّاسَ مِدْرَاراً عَلَيْهِمْ
وَشَاعَ الأَمْنُ وَاتُمِنَ السَّبِيْلُ

وَ(بِالبَرَكَاتِ)[4] حَلَّ بِهَا حُبُوْرٌ
صَدَاهَا فِي القُلُوْبِ لَهُ حُلُوْلُ

تَنَاوَلَهَا (حُمَيْضَةُ)[5] بِابْتِهَاجٍ
حَنُوْناً فَاسْتَطَارَ بِهِ الزُّحُوْلُ

---

(١) أبو القاسم بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي، كان عليها سنة ٨٤٦ للهجرة دام عليها ٥ سنوات.

(٢) إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي، كان عليها سنة ٨٢٩ للهجرة عزل عنها ثم ربط بالقيد ونقل إلى مصر.

(٣) محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي، تولاها سنة ٨٥٩ ـ ٩٠٣ للهجرة، كان جميل الذكر محبوباً عالماً فاضلاً أخذ عنه جماعة من العلماء فعم في الناس وده وملأ المجاورين ذكره، وكان عامراً بذكر الله تعالى لا تشغله الإمارة عن ذكره تعالى.

(٤) بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة آل أبي نمي، تولاها سنة ٩٠٣ ـ ٩٣١ للهجرة وكانت مدته نحواً من ٥٣ سنة.

(٥) حميضة بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة آل نمي، كان عليها سنة ٩٠٩ للهجرة.

يَصُوْنُ الأَمْرَ حِيْناً (قَايْتَبَايٌ)[1]
وَلِلأَكْدَارِ شَأْفَتَهَا يُزِيْلُ

وَ(نَجْمُ الدِّيْنِ)[2] قَامَ أبو نُمَيٍّ
هُوَ الثَّانِيْ المُرَادُ بِهَا الفَضِيْلُ

فَعَاشَ النَاسُ في ظَلٍّ وَرِيْفٍ
وَطَابَ العَيْشُ وَازْدَهَرَتْ فُصُوْلُ

وَدَامَ بِحُسْنِهِ سِتِّيْنَ حَوْلاً
فَعَمَّ بِنُبْلِهِ الخَيرُ الجَزِيْلُ

وَ(أَحْمَدٌ) ابْنُهُ[3] يَرْقَى شُمُوْخاً
يُسَانِدُهُ وَيُمْضِيْ مَا يَقُوْلُ

كَذاَ (حَسَنٌ)[4] يُعَامِلُهَا بِرِفْقٍ
قَرِيْراً وَاسْتَنَارَ بِهَا الجَمِيْلُ

(أَبُوْ طَالِبْ)[5] تَقَلَّبَ مُسْتَمِدّاً
رُؤى الإِحْسَانِ وَانْدَحَرَ الهَوِيْلُ

---

(١) قايتباي بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة آل أبي نمي، كان عليها سنة ٩١٠ من الهجرة.

(٢) نجم الدين محمد أبو نمي الأصغر الحسني، وهو أبو نمي الثاني في هذه الأسرة، تولاها سنة ٩١٨ ـ ٩٩٢ للهجرة.

(٣) أحمد بن محمد أبو نمي الأصغر، كان عليها سنة ٩٤٧ شريكاً في الإمارة ومدته دامت نحو ١٤ سنة، وتوفي سنة ٩٦١ للهجرة.

(٤) الحسن بن محمد أبو نمي الأصغر، كان عليها شريكاً في سنة ٩٦١ للهجرة، كثر المجاورن في عهده للسيرة الحسنة التي سلكها.

(٥) أبو طالب بن حسن بن محمد أبي نمي الأصغر، كان عليها مشاركة سنة ١٠٠٩ للهجرة، وكان سخياً نديا ودام عليها ٣ سنوات.

شِعَابُ الرَّحْبَةِ الحَرَمِيِّ طِيْباً
(بِإِدْرِيْسٍ)[1] تَفُوْحُ وَتَسْتَسِيْلُ

(فُهَيْدٌ)[2] قَدْ مَشَىْ فِيْهَا اخْتِيَالاً
مَقِيْتاً والغُرُوْرُ لَهُ دَلِيْلُ

وَ(مُحْسِنُ)[3] بَاسِمٌ غُرٌّ أَرِيْبٌ
فَيَغْنَمُ رِفْدَهُ الضَّيْفُ النَّزِيْلُ

تَنَامَىْ في البِطَاحِ لَهُ سُعُوْدٌ
فَيَلْهَجُ بِالثَّنَاءِ لَهُ المَلُوْلُ

وَ(أَحمَدُ)[4] في قَرِيْحَتِهِ نَجِيْبٌ
وَلَكِنْ في المَسِيرِ لَهُ زُلُوْلُ

وَ(مَسْعُودٌ)[5] يَزِيْدُ بِهَا حِبَاءً
فَتَأْلَفُهُ النُّفُوْسُ وَتَسْتَمِيْلُ

فَأَغْدَقَ أَهْلَهَا بِراً وَيُمْناً
وَفِيْ أَيَّامِهِ انْهَمَرَتْ سُيُوْلُ

---

(١) إدريس بن حسن بن محمد أبي نمي الأصغر، كان عليها سنة ١٠١٢ ـ ١٠٣٤ للهجرة وظل ٢١ سنة هادئة آمنة، وتوفي سنة ١٠٣٤ للهجرة.

(٢) فهيد بن حسن بن محمد أبي نمي الأصغر، كان عليها سنة ١٠١٢ للهجرة، توفي بتركيا منفياً سنة ١٠٢٣ للهجرة ولم يكن في السيرة على ما يرام.

(٣) محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي، كان عليها شريكاً في ١٠١٢ واستمر مع تداخلات آخرين.

(٤) أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ١٠٣٧ ـ ١٠٣٩ للهجرة وكانت مدته نحواً من سنة ونصف.

(٥) مسعود بن إدريس بن حسن بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ١٠٣٩ ـ ١٠٤٠ للهجرة، وكان كريماً نزيهاً جليلاً.

وَ(عَبْدُ اللهِ)[1] أَحْسَنُهُمْ خِلَالاً
رَقَىٰ عَلْيَاءَهَا البَاهِيْ الجَلِيْلُ

(مُحَمَّدُ)[2] حَازَهَا المِعْوَانُ نُبْلاً
فَيَحْظَىٰ بِالشَّهَادَةِ إِذْ يَصُوْلُ

وَ(نَامِيْ)[3] لَا تَرُوْقُ لَهُ ثَرَاهَا
تَعَدَّىٰ فِي المَسِيْرَةِ يَسْتَطِيْلُ

فَفَرَّ بِهَا لِيَأْمَنَ مِنْ بَلَاهَا
فَجِيءَ بِهِ وأَعْدَمَهُ الْعُدُوْلُ

غَدَا (عَبْدُ العَزِيْزِ)[4] لَهُ مُعِيْناً
فَأَنْقَذَهُ التَّحَصُّنُ وَالجُفُوْلُ

حَوَىٰ (زَيْدٌ)[5] رُبَاهَا بِابْتِهَاجٍ
يُقِيْمُ العَدْلَ وَالأَسْوَا يُزِيْلُ

---

(١) عبد الله بن حسن بن محمد أبي نمي، كان عليها سنة ١٠٤٠ للهجرة، وكان صالحاً وكثيراً ما يشاهد طائفاً بالبيت الحرام.

(٢) محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ١٠٤١ للهجرة، قتل بوقعة البغاة بقوز النكاسة بمكة المكرمة سنة ١٠٤١ للهجرة.

(٣) نامي بن عبد المطلب بن حسن بن محمد أبي نمي، تقلدها خلال سنة ١٠٤١ للهجرة، قتل شنقاً سنة ١٠٤٢ للهجرة.

(٤) عبد العزيز بن إدريس بن حسن بن محمد أبي نمي، تولاها شريكاً سنة ١٠٤١ للهجرة، مات بمصر بالطاعون سنة ١٠٦٣ للهجرة.

(٥) زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي، تقلدها سنة ١٠٤١ ـ ١٠٧٧ للهجرة دام عليها ٣٥ سنة تقريباً.

وَ(سَعْدٌ)[1] أَسْعَدَ السُّكَّانَ رِفْقاً
فَسُرَّ النَّاسُ وَابْتَهَجَ القَبِيْلُ

وَذَا (بَرَكَاتُهَا)[2] مُذْ حَلَّ فِيْهَا
رَخَاءٌ عَمَّ وَانْتَظَمَ الحُصُوْلُ

وَأُمْتِعَ في وِلَايَتِهَا (سَعِيْدٌ)[3]
فَيَقْوَىْ مِنْ عَزَائِمِهِ الفَسِيْلُ

وَ(أَحْمَدُ)[4] حِيْنَمَا عَمَّ اضْطِرَابٌ
وَقَدْ بَلَغَ الزُّبَيْ سَيْلٌ يَسِيْلُ

بِمَقْدَمِهِ سَرَتْ فِيْهَا ارْتِيَاحٌ
وَزَالَ الكَرْبُ وَانْدَمَلَ العَلِيْلُ

شَغُوْفاً حَازَهَا النَّامِيْ (سَعِيْدٌ)[5]
بِأَحْدَاثٍ وَقَائِعُهَا ثَقِيْلُ

وَ(أَحْمَدُ)[6] مُذْ عَلَا قِمَمَ المَعَالِيْ
تَفَاقَمَتِ الشُّرُوْرُ لَهَا خُبُوْلُ

---

(١) سعد بن زيد بن محسن بن حسن بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ١٠٧٧ ـ ١١١٦ للهجرة مع انقطاعات عدة.

(٢) بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ١٠٨٣ للهجرة، حمدت سيرته وربحت تجارته وانتظمت أموره.

(٣) سعيد بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ١٠٩٣ للهجرة وانتهت ولايته سنة ١٠٩٥، وتوفي بمصر.

(٤) أحمد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ١٠٩٥ ـ ١٠٩٩ للهجرة، تولاها في غمرة من الفوضى فأصلح.

(٥) سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي، تولاها سنة ١٠٩٩ ـ ١١٢٩مع انقطاع عنها عدة مرات.

(٦) أحمد بن غالب بن محمد بن مسعود أبي نمي، تولاها سنة ١٠٩٩ ـ ١١١٣ مع انقطاع عنها عدة مرات.

وَ(مُحْسِنُ)[1] خَيَّبَ الآمَالَ سَيراً
فَعَاودَتْ الغَوَائِلُ تَسْتَطِيْلُ

تَلَاهُ (مُسَاعِدٌ)[2] يَبْغِيْ اصْطِلَاحاً
فَلَمْ يَبرَحْ وشُوْهِدَ يَسْتَقِيْلُ

وَ(عَبْدُ اللهِ)[3] نَادَتْهُ التَّهَانِيْ
فَلَمْ يَجْهَر بِمدْحَتِهِ الهَدِيْلُ

وَ(عَبْدُ المُحْسِنُ)[4] الأَسْمَىٰ حَوَاهَا
لَيَالٍ ثُمَّ أَعْجَبَهُ النُّزُوْلُ

وَذَا (عَبْدُ الكَرِيْمِ)[5] تَلَاهُ لَمَّا
تَنَادَىٰ بِاسْمِهِ الزُّهْرُ العُدُوْلُ

أَمَاناً مُسْتَتِبّاً وَانْصِيَاعاً
(بِعَبْدِ اللهِ)[6] يَعْهَدُهُ الأُهَيْلُ

---

(١) محسن بن حسين بن زيد بن محسن بن حسين أبي نمي، تولاها سنة ١١٠١ للهجرة فثار عليه الناس فضاق بأهل الله الحرم.

(٢) مساعد بن سعد بن زيد بن محسن أبي نمي، له ولايات متكررة من ١١٠٣ للهجرة.

(٣) عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب أبي نمي، تولاها سنة ١١٠٥ للهجرة بولايته أثيرت الفتن والاقتتال، وتوفي سنة ١١١٣ للهجرة.

(٤) عبد المحسن بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين أبي نمي، كان عليها سنة ١١١٦ للهجرة، بلغ من المجد ما لم يبلغه أسلافه.

(٥) عبد الكريم بن محمد بن يعلي بن حمزة بن موسى أبي نمي، تولاها خلال سنة ١١١٦ ـ ١١٢٣ للهجرة مرات متكررة.

(٦) عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد أبي نمي الحسني، كان عليها سنة ١١٢٩ ـ ١١٤٣ للهجرة مع انقطاع عنها، وتوفي سنة ١١٤٣ للهجرة.

وَسِيْقَ لِحَمْلِهَا مَنْ لَمْ يَرُمْهَا
(عَلِيٌّ)[1] فَانْثَنَتْ عَنْهُ الجُذُوْلُ

وَ(يَحْيَىْ)[2] حَازَهَا المِدْرَارُ طِيْباً
فَأَصْبَحَ سَابِغاً خَيراً يُنِيْلُ

يَطُوْفُ البَيْتَ فِيْ الأَسْحَارِ دَوْمًا
وَتَغْشَاهُ السَّكِيْنَةُ وَالنُّحُوْلُ

يَضِنُّ بِأَهْلِهَا حِرْصاً عَلَيْهِمْ
يَعِسُّ مُسَهَّداً يَرْعَاهُ لَيْلُ

كَذَلِكَ يَسْتَوِيْ (البَرَكَاتُ)[3] حِيْناً
(مُبَارَكُ)[4] هَادِئاً رِفْقاً يُدِيْلُ

فَهَاجَتْ فِتْنَةُ الفُرَقَاءِ غَيْظاً
وَأَمْسَىْ الحَالُ تُنْكِرُهَا العُقُوْلُ

(مُحَمَّدُ)[5] رَاقَهُ حُسْنُ انْتِظَامٍ
فَلَمْ تَصْبُوْ لِطَلْعَتِهِ الهُجُوْلُ

---

(١) علي بن سعيد بن سعد بن زيد أبي نمي، كان عليها سنة ١١٣٠ للهجرة ظل عليها نحواً من خمسة لأشهر.

(٢) يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم أبي نمي، تولاها خلال سنة ١١٣٠ ـ ١١٣٥ للهجرة، كان رجلاً فاضلاً عابداً حريصاً.

(٣) بركات بن يحيى بن بركات بن أبي نمي الحسن، كان عليها سنة ١١٣٥ للهجرة، حدثت في ولايته مقتلة مرعبة سنة ١١٣٦ فلحق بالشام.

(٤) مبارك بن أحمد بن بن زيد بن محسن بن أبي نمي، كان عليها سنة ١١٣٦ للهجرة لجأ الى اليمن، وتوفي هناك سنة ١١٤٠ للهجرة.

(٥) محمد بن عبد الله بن سعيد بن سعد بن أبي نمي الحسني، تولاها سنة ١١٤٣ ـ ١١٤٦ للهجرة، توفي سنة ١١٦٩ للهجرة.

(بِمَسْعُودٍ)[1] صَفَتْ فِيْهَا عُيُوْنٌ
فَطَابَتْ مِنْ مَوَارِدِهَا الشُّمُوْلُ

وَسُرَّ النَّاسُ فِيْ الأَرْجَاءِ جَمْعاً
وَفِيْ أَيَّامِهِ انْحَدَرَتْ سُيُوْلُ

فَجَاءَ (مُسَاعِدٌ)[2] يَعْلُوْهُ بِشْرٌ
بِوَضْعٍ تَسْتَقِرُّ لَهُ الحُلُوْلُ

وَ(جَعْفَرُ)[3] قَدْ رَقَىْ أَعْتَابَ مَجْدٍ
(فَعَبْدُ اللهِ)[4] ذَا حَتَّىْ أُقِيْلُوْا

وَ(أَحْمَدُ)[5] لَا يَقِرُّ لَهُ قَرَارٌ
فَفَارَقَهَا وَقَدْ صَعُبَ الوُصُوْلُ

وَ(عَبْدُ اللهِ)[6] مُمْتَدَحاً تَقِيّاً
رَقَاهَا فَاسْتَشَاطَ لَهُ الذُّهُوْلُ

فَقَادَ مَسِيْرَةَ الْبَطْحَا (سُرُوْرٌ)[7]
وَكَانَ فَتًىْ بِإِقْدَامٍ يَصُوْلُ

---

(١) مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد بن أبي نمي، كان عليها سنة ١١٤٦ ـ ١١٦٥ للهجرة وانتهت فيها ولايته.

(٢) مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن أبي نمي، كان عليها سنة ١١٦٥ ـ ١١٨٤ مع انقطاع عنها.

(٣) جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن حسن بن أبي نمي، تولاها سنة ١١٧١ ـ ١١٨٧ للهجرة.

(٤) عبد الله بن سعيد أبي نمي الحسني، تولاها سنة ١١٨٤ للهجرة.

(٥) أحمد بن سعيد آل أبي نمي الأصغر، تولاها سنة ١١٨٤ للهجرة. وقد ناقشت موضوع ولايتهما في جلاء العينين.

(٦) عبد الله بن الحسين بن يحيى بن بركات بن أبي نمي، تولاها سنة ١١٨٤ للهجرة.

(٧) سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن أبي نمي، تولاها سنة ١١٨٤ ـ ١٢٠٢ للهجرة، بولايته استقرت الأوضاع.

صَغِيرُ السِّنِّ يَعْلُوْهُ وَقَارٌ
تُجَلِّلُهُ الْشَّكِيْمَةُ وَالصُّؤُوْلُ

فَبَانَ لِعَزْمِهِ كَبْحُ الأَعَادِيْ
وَبَطْحَا مَكَّةٍ أَنْعِمْ تَقُوْلُ

وَذَا (عَبْدُ الْمُعِينِ)[1] لَهُ اعْتِلَاءٌ
بِأَيَّامٍ تَثُوْرُ بِهَا الْخُطُوْلُ

وَ(غَالِبُ)[2] يَزْدَهِيْ حُرّاً أَبِيّاً
فَطَابَتْ فِي وِلَايَتِهِ الْفُصُوْلُ

و(يَحْيَىْ)[3] بَعْدَهُ الْمُثْنَىْ عَلَيْهِ
يُشِيْدُ بِذِكْرِهِ الشَّهْمُ الْعَقِيْلُ

وَ(عَبْدُ الْمُطَّلِبْ)[4] يَمْتَازُ نُبْلاً
رَفِيْعٌ قَدْرُهُ الْبَانِيْ الْطَوِيْلُ

تَكَرَّرَ أَمْرُهُ عَزْلاً وَعَوْداً
عُصَاةُ الْحَرْبِ طَاشَ بِهَا السَّبِيل

فَقَادَ عَلَيْهِمُ حَرْباً عَنِيْفاً
فَعَاشَ النَّاسُ فِي سَعْدٍ أُنِيْلُوْا

---

(١) عبد المعين بن مساعد بن سعيد بن سعد بن أبي نمي الحسني، تولاها سنة ١٢٠٢ ـ ١٢١٧ للهجرة مع انقطاع عنها في بعض الأحيان.

(٢) غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن أبي نمي، تولاها سنة ١٢٠٢ ـ ١٢٢٨ للهجرة، وكانت وفاته سنة ١٢٣١ للهجرة.

(٣) يحيى بن سرور بن مساعد بن سعد بن أبي نمي، كان عليها سنة ١٢٢٨ ـ ١٢٤٢ للهجرة.

(٤) عبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن أبي نمي، كان عليها سنة ١٢٤٢ ـ ١٢٩٩ للهجرة، وتوفي سنة ١٣٠٣ للهجرة.

(مُحَمَّدُ)[1] إِذْ يَبِيْتُ بِهَا وَرِيْثاً
لأَمْجَادِ الكِرَامِ وَلَا يَهُوْلُ

مُحِبٌّ لِلْعُلُوْمِ وَحَامِلِيْهَا
مَجَالِسُهُ تَغُصُّ بِهَا الفُحُوْلُ

فَنَظَّمَ أَمْرَهَا المَحْمُوْدُ حُسْناً
وَسَادَ الأَمْنُ وَانْصَلَحَ السَّبِيْلُ

وَ(مَنْصُورٌ)[2] يَحُوْزُ بِمَرْوَتَيْهَا
فَلَمْ يَظْفَرْ بِمَا وَصَفَ المَخِيْلُ

وَ(عَبْدُ اللهِ)[3] مُغْتَبَطاً عَلَاهَا
تُسَرُّ بِهِ الشَّبِيْبَةُ وَالكُهُوْلُ

وَكَانَ يُجَالِسُ الفُقَهَاءَ حِرْصاً
وَيَقْضِيْ لِلْحَوَائِجِ لَا يُحِيْلُ

تَسَلَّمَهَا (الحُسِيْنُ)[4] لِبَعْضِ وقتٍ
فَبَاءَ بِقَتْلِهِ النَّذل الدَّخِيلُ

---

(١) محمد بن عبد المعين بن عون بن حسين بن أبي نمي، ١٢٤٣ ـ ١٢٧٤ للهجرة مع انقطاعات عنها كسابقه.

(٢) منصور بن يحيى بن سرور بن مساعد بن أبي نمي، تولاها سنة ١٢٦٧ للهجرة وظل عليها نحو ثلاثة أشهر فقط.

(٣) عبد الله باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون بن أبي نمي، تولاها سنة ١٢٧٤ للهجرة، وكان كامل العقل عالماً بفنون العلم.

(٤) حسين باشا بن عبد المعين بن عون بن أبي نمي تولاها سنة ١٢٩٤ للهجرة قتل جريحاً سنة ١٢٩٧ للهجرة.

وَذَا (عَـوْنُ الـرَّفِـيْـقُ)[1] لَـهُ شُـجُـوْنٌ
وَفِـيْ أَخْـبَـارِهِ انْـبَـسَـطَ الـقَـوِيْـلُ

(عَـلِـيٌّ)[2] حَـازَهَـا خَـلَـفـاً لِـعَـوْنٍ
فَـأَزْهَـرَتِ الـغَـدَائِـرُ وَالـحُـقُـوْلُ

وَذَا (عَـبْـدُ الإِلَـهِ)[3] عُـنِـيْ قَـرِيْـراً
فَـتَـخْـطُـفُـهُ الـمَـنِـيَّـةُ إِذْ يَـجُـوْلُ

وَ(نَـاصِـرُ)[4] يَـنْـفُـضُ الأَحْـزَانَ عَـنْـهَـا
شُـهُـوْراً فَـاخْـتَـفَـتْ عَـنْـهُ الـرُّفُـوْلُ

(حُـسَـيـنٌ)[5] نَـالَـهَـا حُـسْـنـاً وَتِـيْـهـاً
فَـسُـرَّ الـنَّـاسُ وَازْدَانَـتْ سُـهُـوْلُ

عَـلَـىْ الأَفْـرَاحِ نَـادَتْـهُ الـتَّـهَـانِـيْ
وَسَـعْـدٍ لَا يَـلُـفُّ بِـهِ الـذُّبُـوْلُ

يُـؤَازِرُ مُـعْـدَمـاً يُـعْـطِـيْ فَـقِـيـراً
وَلَـيْـسَ لِـحَـاجِـبٍ عَـنْـهُ سَـبِـيْـلُ

---

(١) عون الرفيق باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون آل أبي نمي الحسني، تولاها سنة ١٢٩٩ ـ ١٣٢٤ للهجرة وظل عليها نحواً من ٢٥ سنة. وله أخبار وغرائب ذو شجون وله قصص ومواقف وأحوال.

(٢) علي باشا بن عبد الله باشا بن محمد بن عبد المعين أبي نمي، تولاها سنة ١٣٢٤ ـ ١٣٢٧ للهجرة.

(٣) عبد الإله باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون أبي نمي، كان عليها سنة ١٣٢٧ للهجرة، توفي قبل أن يحل بأم القرى.

(٤) ناصر باشا بن علي باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون أبي نمي الحسني، تولاها خلال سنة ١٣٢٧ للهجرة.

(٥) حسين باشا بن علي باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون أبي نمي، تولاها سنة ١٣٢٧ ـ ١٣٤٣ للهجرة، وكان رجلاً عاقلاً باراً شهماً.

فَـأَعْـطَـىٰ لِـلـمَـرَافِـقِ كُـلَّ هَـمٍّ
وَشَـيَّـدَ فَـاسْـتَـبَـانَ لَـهُ الـحُـصُـوْلُ

وَظَـلَّ الأَمْـرُ فِـيْـهِ مُـسْـتَـقِـرّاً
إِلَـىٰ أَنْ بَـاتَ يَـقْـصِـدُهُ الأُفُـوْلُ

فَـجَـاءَتْ دَوْلَـةُ الإِسْـعَـادِ[1] حِـيْـنـاً
لِـتَـرْعَـىٰ شَـأْنَـهَـا لَا تَـسْـتَـقِـيْـلُ

وَآلُ سُـعُـودِنَـا[2] مُـذْ قَـدْ أَتَـاهَـا
أَمَـانٌ فِـي جَـوَانِـبِـهَـا يَـصُـوْلُ

حَـوَاهَـا (فَـيْـصَـلُ)[3] الـمِـقْـدَامُ زَهْـواً
تُـسَـدِّدُهُ الـفَـصَـاحَـةُ وَالـعُـقُـوْلُ

فَـأَبْـرَمَ لِـلْـسِّـيَـاسَـةِ كُـلَّ جَـهْـدٍ
مُـهَـابـاً وَالـوَقَـارُ لَـهُ خـلـيـل

تَـلَاهُ (مُـتْـعِـبٌ)[4] يَـزْهُـو اقْـتِـدَاراً
وَدَامَ بِـهَـا الـيَـسِـيـر وَلَا يَـطِـيـلُ

---

(١) يعني الدولة السعودية الحديثة.

(٢) آل سعود هم الأسرة الحاكمة الكريمة بالمملكة العربية السعودية.

(٣) فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود، تولى مكة سنة ١٣٤٤ ـ ١٣٧٨ للهجرة تقديراً. وتولى الملك فيما بعد خادماً للحرمين الشريفين وملكاً على البلاد وكان سياسياً محنكاً عاقلاً فصيحاً.

(٤) متعب بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود تولاها سنة ١٣٧٨هـ ـ ١٣٨٠هـ.

وَ(عَبْدُ اللهِ)[1] أَحْرَزَهَا زَمَاناً
تَلَاهُ (المِشْعَلُ)[2] الغُرُّ النَبِيْلُ

وَ(فَوَّازٌ)[3] بِهَا أَبْدَىْ اهْتِمَاماً
لَهُ فِيْهَا مَآثِرُ لَا تَزُوْلُ

وَ(أَحْمَدُ)[4] في نِيَابَتِهَا جَدِيْراً
تَلُوذُ بِهِ الأَحِبَّةُ لَا تَمِيْلُ

وَكَانَ لِصِنْوِهِ الفَوَّازِ عَوْناً
بِحِنْكَتِهِ يَبِينُ لَهُ الجَمِيْلُ

وَ(مَاجِدُ)[5] قَادَهَا لِيْناً وَرِفْقاً
وَيَحْمَدُهُ الأَهَالِيْ إِنْ يَقُوْلُوْا

وَدَامَ لأَمْرِهَا عِشْرِيْنَ حَوْلاً
فَحَالَفَهُ السَّدَادُ لِمَا يُذِيْلُ

---

(١) عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود، تولاها سنة ١٣٨٠ ـ ١٣٨٢ للهجرة.

(٢) مشعل بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود، تولاها سنة ١٣٨٢ ـ ١٣٩٠ للهجرة، وكان مهاباً وقوراً.

(٣) فواز بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود، تولاها سنة ١٣٩٠ ـ ١٤٠٠ للهجرة، له أعمال جليلة فيها.

(٤) أحمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود نائب وزير الداخلية حالياً، تولاها سنة ١٣٩٠ ـ ١٣٩٥ للهجرة، وكان محباً للخير.

(٥) ماجد بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود، تولاها سنة ١٤٠٠ ـ ١٤٢٠ للهجرة، كان هادئاً سكيناً وقوراً.

(سُعُوْدٌ)[1] فِي نِيَابَتِهَا حَرِيْصاً
يُسَانِدُ عَمَّهُ لَا يَسْتَحِيْلُ

وَذَا (عَبدُ المجِيْدِ)[2] عَلَا ثَرَاهَا
يَخِفُّ إِزَاءَهُ الحَمْلُ الثَّقِيْلُ

يُبَاشِرُ شَأْنَهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَهِمَّتُهُ تُشِيْدُ بِهَا الحُقُوْلُ

فَظَلَّ السُّقْمُ يُشْغِلُهُ زَمَاناً
إِلَىٰ أَنْ قَدْ دَنَا مِنْهُ الرَّحِيْلُ

فَأَضْحَتْ مَكَّةٌ يَبْدُوْ سَنَاهَا
(بِخَالِدِ فَيْصَلٍ)[3] رَحْباً تَقُوْلُ

تُنَادِيْهِ التَّهَانِيْ بِانْطِلَاقٍ
أَدِيْبٌ فِي مَعَاضِلِهَا حَلُوْلُ

أَمِيرُ الوَقْتِ يُسْنِدُهُ وِفَاقٌ
وَلِلأَيَّامِ أَحْوَالٌ تَدُوْلُ

---

(١) سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود أمير منطقة حائل حالياً، تولاها سنة ١٣٩٩هـ.

(٢) عبد المجيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود، تولاها سنة ١٤٢٠ ـ ١٤٢٨هـ وكان حازماً متواضعاً فهيماً.

(٣) خالد بن فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود، أمير البلد الحرام حالياً وفقه الله تم تعيينه عليها بتاريخ ١٤٢٨/٤/٢٩هـ، فهو أديب وشاعر له أحاسيس نبيلة. ونتمنى له التوفيق في رعاية أهل بلد الله ﷻ.

فَنَسْأَلُ رَبَّنَا يُوْلِيْهِ نُجْحاً
يُضِيءُ لَهُ الطَّرِيْقَ فَلَا يَمِيْلُ

وَنَرْجُوْ اللهَ مَوْلَانَا أَمَاناً
يُصِيْبُ المَكَّتَيْنِ وَلَا يَحُوْلُ

وَأَنْ تَبْقَىْ البِلَادُ رُمُوْزَ عِزٍّ
وَعَبْدُ اللهِ[1] وَالِدُنَا الجَلِيْلُ

وَسُلْطَانُ الأَغَرُّ[2] وَلِيُّ عَهْدٍ
إِلَىْ الخَيرَاتِ سَبَّاقٌ هَطُوْلُ

وَدِرْعٌ لِلْبِلَادِ مِنَ الرَّزَايَا
تُحِيْطُ بِهِ العِنَايةُ لَا تَحُوْلُ

بِهَذَا تَمَّ لِلأُمَرَاءِ حَصْرِيْ
وَفُزْتُ بِنَظْمِهِمْ إِنِّيْ أَصُوْلُ

وَلَمْ يَسْبِقْ لَهَا أَحَدٌ أَمَامِيْ
عَلَىْ مَرِّ العُصُوْرِ كَذَا أَقُوْلُ

بِأَبْيَاتٍ تَنَاهَتْ فِيْ عُلَاهَا
بِوَافِرِ بَحْرِهَا دُرٌّ وَلُؤْلُؤْ

---

(١) خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود عاهل البلاد أطال الله بقاءه ووقاه ووفقه.

(٢) صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الفيصل آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله ووفقه.

فَلِلْمَوْلَى تَعَالَىْ كُلُّ حَمْدٍ
يَدُوْمُ بِشُكْرِهِ جِيْلٌ فَجِيْلُ

صَلَاةُ اللهِ تَغْشَىْ كُلَّ حِيْنٍ
إِمَامَ الْمُرْسَلِيْنَ وَلَا تَزُوْلُ

مَدَى الأَزْمَانِ مَا دَامَتْ طَوَافٌ
حِيَالَ الْبَيْتِ يَقْصِدُهُ الْحَمُوْلُ

وَمَا الْحُجَّاجُ رَامُوْا مُلْتَقَاهَا
بِإِحْرَامٍ وَعَبْرَتُهُمْ تَسِيْلُ

وَمَا الْعُمَّارُ جَاؤُوْا بِاصْطِبَارٍ
وَقَلْبٍ حَشْوُهُ الشَّوْقُ الْجَزِيْلُ

وَمَا أَرْوَىْ نُفُوْساً ظَامِئَاتٍ
شِفَاءُ السُّقْمِ زَمْزَمُ سَلْسَبِيْلُ

وَمَا قَامَ الْمُصَلِّيْ فِيْ خُشُوْعٍ
تِجَاهَ الْبَيْتِ يَغْمُرُهُ الْمُثُوْلُ

وَمَا طَفِقَتْ عُيُونٌ نَاظِرَاتٌ
إِلَىْ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهَا نُحُوْلُ

وَمَا الْعَبَرَاتِ يَسْكُبُهَا نَجِيٌّ
عَلَىْ بَابِ الْكَرِيمِ لَهُ صَهِيْلُ

وَمَا الرَّحَمَاتُ حَطَّتْ كُلَّ حِيْنٍ
بِصَحْنِ الْبَيْتِ يَصْحَبُهَا الْقَبُوْلُ

وَمَـا الـنُّـسَّـاكُ بَـاتُـوْا فـي رُبَـاهَـا
بِـآهَـاتٍ تَـنَـفَّـسَـهَـا الـمَـهُـوْلُ

وَمَـا غَـنَّـتْ حَـمَـائِـمُـهَـا حَـنِـيْـنـاً
إِلَـىْ الأَوْكَـارِ فـي الـمَـسْـعَـىْ تَـجُـوْلُ

وَآلٍ وَالـصَّـحَـابَـةِ مَـا تَـغَـنَّـىْ
ضِـيَـاءُ الـهَـاشِـمِـيُّ بِـمَـا يَـقُـوْلُ

وهذا مسك الختام لمنظومة رفع اللثام، وصلى الله تعالى وسلم على خير خلقه، وصفوة أحبابه، وإمام رسله، وخاتم أنبيائه، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ولله تعالى مولانا الحمد والشكر أولاً وآخراً، أبد الآبدين، ما دامت السموات والأرضين. عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com